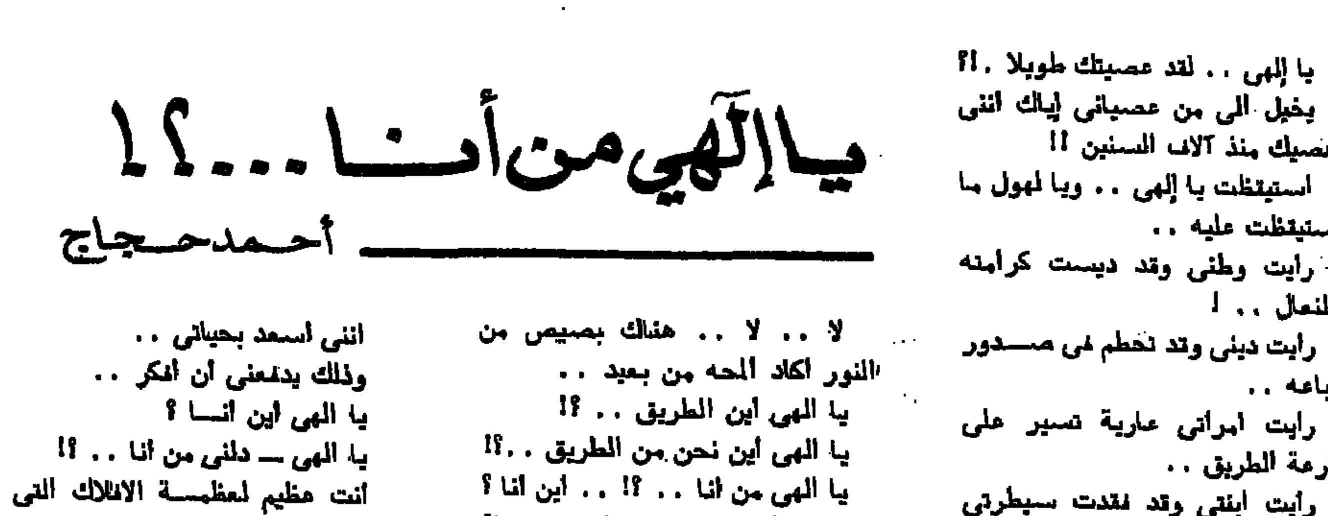
البلاغ

العدد ٣٠ — ١٧ رمضان ١٣٨٩ — ٢٦ نوفمبر ١٩٦٩ — الثمن ٥٠ فلسا

قمة القوة و قوة القمة

نطالب بقطع العلاقات مع الهند .. إذا استمرت المجازر ضد المسلمين

نطالب بقطع العلاقات مع الهند .. إذا استمرت المجازر ضد المسلمين



يا إلهي من أنا ...؟!

أحمد حجاج

يا إلهي .. لقد عصيتك طويلا .؟!
يخيل الى من عصياني إياك اننى اعصيك منذ آلاف السنين !!
استيقظت يا إلهي .. ويا لهول ما استيقظت عليه ..
رايت وطنى وقد ديست كرامته بالنعال .. !
رايت دينى وقد تحطم فى صدور اتباعه ..
رايت امراتى عارية تسير على قارعة الطريق ..
رايت ابنتى وقد فقدت سيطرتى عليها فاصبح المجتمع المريض يغزيها بادناسه وادرانه لا استطيع منه فكاكا ..
رايت ابنى وقد اصبح كما تافها ..
لقد تراجع فى الحرب بسرعة البرق ..
لقد اصبح لا يصلح لمواقف الرجال ! ..
الرشوة !.. السرقة ..! .. القتل .. !
الظلم .. ! .. التدمير .. ! .. !
الحياة الدنسة العفنة .. !
النفوس العليلة ..
يا إلهي بجلالك ماذا ارى ؟
يا إلهي لقد ضللت الطريق ...
وتاهت معالمه ..
يا إلهي ان الاشياء كلها تهتز امامى .. انها تبهت شيئا فشيئا ..
يا الهى .. لقد اصبحت ولا ارى شيئا .. ! ؟

لا .. لا .. هناك بصيص من النور اكاد المحه من بعيد ..
يا الهى اين الطريق .. ؟!
يا الهى اين نحن من الطريق .. ؟!
يا الهى من انا .. ؟! .. اين انا ؟
وعلى اى طريق من الحياة اسير .. ؟!
! انا سيد فى هذا الكون ؟
لكننى لا استطيع ان اتحكم فى دوران افلاكه ..
اننى لا استطيع ان اغير شيئا اساسيا فيه ..
اننى اشعر بالحيرة والارتباك .!
ان فرضت هذا الفرض فى نفسى .. سوف اجدنى مندفعا اقول ..
يا الهى اين انا ..؟.. يا الهى من انا ؟!
! انا كم حقير فى عالمى الذى اعيش فيه ؟
لكننى اتحرك فى العالم ..
اننى أؤثر فيه ..
اننى اسعى فى مناكبه ..
اننى ازرع .. اننى احصد .. !
اننى اقاتل الحيوان .. !
اننى اغير الافكار .. !

اننى اسعد بحياتى ..
وذلك يدفعنى ان افكر ..
يا الهى اين انا ؟
يا الهى — دلنى من انا .. ؟!
انت عظيم لعظمة الافلاك التى نعيش فى زاوية من زواياها .. !
انت عظيم لانك خالقى .. !
ذلك التركيب العجيب الذى اكتسب القدرة على التفكير والتاثير وهو جزء لا شك من المادة ضئيل ..
اننى اكتب الكلمة لتنشر على العالم ..
ربما اضللت العالم بكلمتى او هديتهم سواء السبيل .. وقد عجز جسدى عن ذلك ..
ولكن اين انا منك يا الهى ؟! ..
يا الهى خذ بيدى الى الطريق ..
يا الهى لقد قاربت ان افهم ... من انا !
اننى احس بقوتى وسطوتى اذا نظرت للعالم وانا اسخره لصالحى .
واشعر بضعف وهزال وانا انظر الى قوتك وجبروتك .. لا .. لا بل الى عدلك واحسانك وكرمك وفضلك .. !!

يا الهى .. لقد فهمت .. من انا !!
انا عبد من عبيدك .. قوى بك .. ضعيف بنفسى ..
انا القوى بك ان اعتمدت عليك !
وانا الضعيف بنفسى ان اعتمدت على نفسى .. !
وكيف لا .. وجسدى سوف يفنى ولكن .. !!
اين روحى ؟! يا الهى ؟
ان اعطيتها شرف العبودية لك فسوف اسعد ..
يا الهى انى احبك !!
احبك لعظمتك .. !! واظن ان العظمة كافية لحبك .. !!
اننى سوف لا ادخل فى تفسير تلك العظمة لاننى سوف اضل الطريق .
سوف اترك الحب بيننا سرا لا يعلمه الا انت وانا .. !
استغفرك اننى لا اعلم شيئا عن ذلك الحب الا انه يخالجنى .. !!
وانت وحدك الذى تعلم خبيئتى وسرى ..
يا الهى .. الا تسمح لى ان احب احدا غيرك ..!.؟
ولكن كيف لا وانت الآمر بحب اوليائك .!
ولكن حب من تكره ثقيل على نفسى .. !
يا الهى سوف احب كل من يحبك
يا الهى اننى دارج على الطريق !
فاعطنى القوة على الابصار ...
ويحى ان ضللت الطريق ..!!
يا الهى لسوف امضى .. !!

مطابع مؤسسة فهد المرزوق الصحفية — الكويت

الكاتب المحرر

مسابقة عن البحوث الإسلامية

● الى اسرة تحرير مجلة البلاغ الغراء .

ارجو ان تتقبلوا منى اسمى ايات التهانى والتبريك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سائلا المولى جل وعلا ان يعيده علينا وعليكم والامة الاسلامية باليمن والبركات .

وسط هذا الركام الهائل والسيل العارم من المجلات الداعرة والصحف الماجنة التى تتخذ من صور الفسق والانحلال ومواضيع الضلال والانحراف .. وسط هذه البضاعة الفاسدة التى اخذت تغزو الاسواق هنا وهناك فى كل كل جزء من وطننا الاسلامى الكبير .. وعبر هذا الظلام والحيرة .. وفى هذه الظروف القاسية الحرجة .. تطل علينا البلاغ نقية بيضاء .. صحيفة فكر ودعوة ومنبر جهاد وتضحية .. لتستقبلها القلوب الصادقة المؤمنة بالبشر والترحاب سائلة المولى لها ولامثالها المزيد من التوفيق والسداد .

انى من قراء هذه المجلة الحبيبة وحيث انه تنقصنى بعض اعدادها التى لم اتمكن من الحصول عليها امل ان تتكرموا بارسال هذه الاعداد وهى كما يلى :

١ – الاعداد من العدد الاول وحتى العدد الحادى عشر .

٢ – العدد الخامس عشر .

كما آمل ان تخبرونى اذا كان من الممكن الاشتراك للافراد فى هذه المجلة وقيمة ذلك .. علما باننى سارسل لكم قيمة الاعداد الناقصة سالفة الذكر .

والآن اسمحوا لى بمساهمة فى مكانة افضل لمجلتنا الحبيبة ان اقدم بين يديكم هذه الاقتراحات :

١ – عدم نشر الصور او على الاقل اقتصار ذلك على الضرورة .

٢ – التقليل ما امكن من الاعلانات التجارية .

٣ – الاهتمام بالشباب المسلم ومشاكله واستحداث صفحة اسبوعية او نصف شهرية لهذه البحوث .

٤ – عمل مسابقة سنوية لكتابةبحوث اسلامية على ان تتناول هذه البحوث المشاكل المعاصرة للمجتمعات والموضوعات الاسلامية

٥ – محاولة تخفيض سعر النسخة من البلاغ وذلك حتى تكون فى متناول الجميع ويمكن ذلك عن طريق طباعتها على ورق متوسط التكلفة على غرار جريدة الشهاب اللبنانية .

واحب ان اشير الى ان مبعث هذه الاقتراحات هو الرغبة الاكيدة فى ان تؤدى هذه المجلة ما هو منتظر منها وان تحتل مكانة مرموقة بين المجلات الهادفة .

مرة ثانية احييكم واتمنى لكم مزيدا من التوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص
سعيد عمر غازى
الرياض – السعودية

●● مع تقديم جزيل شكرنا للاطراء والمديح الذى تفضلتم علينا به ، فاننا نشعر بالتقصير الشديد فى حق اخواننا القراء .. اما بالنسبة لاقتراحاتك فسوف تكون موضع بحث ودراسة خاصة الاقتراح بشأن البحوث والدراسات الاسلامية ..

بالنسبة للاشتراك فى المجلة فذلك ممكن ، وهو خمسة دنانير سنويا عدا مصاريف الشحن ..

رسالة من البحرين

● الاستاذ الفاضل رئيس تحرير المجلة الغراء (البلاغ) تحية طيبة ،

اكتب رسالتى هذه راجيا من الله جلت قدرته ان تصلك هذه الرسالة وانت وجميع اسرة المجلة فى اتم الصحة والسعادة .

لقد كتبت لك رسالة قبل هذه ودونت اسمى وعنوانى لكى يتمكن القراء من مراسلتى ولكن لم تضع الاسم فقط ورجائى ان تضع عنوانى كاملا لكى يتمكن القراء من مراسلتى .

ولى رجاء آخر اننى منذ ان ابتدات فى جمع المجلة الغراء (البلاغ) من العدد ١١ ويا للاسف فقدت الاعداد السابقة واريد الحصول عليها من اى طريق كان وارجوكم لو سمحتم بتدوين ثمنها او بارسالها لكى تكون اعداد المجلد كاملة لدى والله يوفقكم الى ما فيه الخير والسعادة والاعداد التى اريد الحصول عليها هى من العدد الاول حتى العدد الثالث عشر والله ولى التوفيق .

ملاحظة هامة

اود التعرف عن طريق المراسلة من الدول الاسلامية على الاخوة احبة مثل ارتيريا – اندونيسيا – الصومال وغيرها وارجوا لو تكرمتم بان تمهدوا لى السبيل فى مراسلة الاخوة فى كافة الدول والله ولى التوفيق .

الاسم : سلمان شهاب احمد
السن : ٢٠ عاما
العنوان : بواسطة شهاب احمد شهاب .
المنامة – البحرين
الهواية : المراسلة والقراءة .

●● سوف ننشر عناوين بعض الاخوة من الاقطار الاسلامية ويمكنك مراسلتهم عن طريقها ..

اقتراح بعدم نشر إعلانات أمريكية

● السيد رئيس تحرير مجلة البلاغ .

لقد اعجبت جدا بمجلتكم ... وخاصة لاصداعها بالحق دون خوف او وجل واصبحت مجلتكم من الضروريات الاسبوعية المبيت ..

وبهذا تكون قد شاركت اختها مجلة « المسلم » التى يصدرها اتحاد الطلبة المسلمين باوروبا فى قول الحق والنقد البناء .

وبالمناسبة عندى اقتراح بالنسبه للاعلانات التى تنشر على مجلتكم .

آمل ان تاخذوا بها وهى :

اولا : ان لا تنشروا اى اعلانات للمنتجات الاجنبية والتى يوجد مثيل لها من انتاج الكويت او العالم العربى والعالم الاسلامى وان تشجعوا الاعلان عن الصناعات التى من انتاج العالم الاسلامى . وان تحاولوا بقدر الامكان عدم اخذ الاعلانات للصناعات الامريكية قطعا .

ثانيا : ان تطالبوا حكومة الكويت باعفاء الصناعات التى تصنع بالعالم العربى والاسلامى من الجمارك اذا لم تتاثر بذلك الصناعات المحلية بالكويت . ان تفرض ضرائب عالية على جميع الصناعات التى تاتى من خارج دول العالم الاسلامى . وذلك لتشجيع الصناعات المحلية لان الحاجة ام الاختراعات حتى نعتمد على انفسنا فى كل شىء لا ان نكون عالة على غيرنا فى كل شىء . والله من وراء القصد .

المهندس احمد ابو طير
الرياض

●● اقتراحك يا سيدى ينبث عن الاخلاص ووطنية وفهم لابعاد قضيتنا ، نرجو من الله ان يمكننا من تحقيقه .

حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

صدق الله العظيم

سؤال وجواب شخصية الحامل

عزيزى المحرر

اكتب اليك وانا اشعر بشىء من الحرج ولكن هذا الحرج سرعان ما تبدد حينما علمت ان فى امكانى الكتابة دون ذكر اسمى الصحيح واكتفى بالاشارة اليه بالرموز .. اوجز مشكلتى اليك فى اننى تزوجت منذ عام .. وكنت سعيدا فى زواجى .. وسعادتى كانت حديث الناس من اصدقاء واقارب وجيران .. الزوجة من عائلة معروفة .. متعلمة .. مطيعة تقدس الحياة الزوجية .. وترعى كل صغيرة وكبيرة وحياتنا المعيشيه

وفجاة حملت زوجتى .. وبعد الشهر الاول من الحمل تغيرت شخصيتها .. اصبحت عصبيه جدا .. ولا تطيق ان ترانى او تسمع تسمع حديثى .. شخصيه معكوسة انقلبت فجاة هكذا .. وباختصار اصبحت حياتى جحيما .

ج. ح. ا – الاحمدى

●● مشكلتك هذه تضعنى امام سؤال حائر بالنسبه لك فكانك تريد ان تقول هذا السؤال :

هل تتغير شخصية المراة اثناء الحمل ؟

والجواب : نعم .. هكذا يقول لك الاطباء فى الكويت وفى كل مكان .. ان بعض النساء ان لم يكن معظمهن تتغير شخصياتهن اثناء الحمل .. ولكن هذا التغير مؤقتا .. وقد اوضح ذلك الدكتور ماريون هيليارد فى كتابه « نظرة طبيب نساء الى مسائل الحب والحياة » .. وهذا التغيير قد يصل احيانا الى ان تنام المراة الحامل اثناء جلوسها وفى اوقات غير ملائمة .. والى ان تتغير احاسيسها ومشاعرها نحو الاشخاص والاشياء .. ولكن بمجرد ان تضع المراة وليدها تبدا هذه الاعراض فى الزوال وتعود الى شخصيتها الاولى دون اى تغيير .. فلا تقلق يا عزيزى .. وبشىء من الصبر تزول المشكلة .

ردود قصيرة

● عبد الفتاح عوض ادريس السودانى : الطائف – العزيزيه

نحى فيك روحك الاسلامية الحبة .. ومشاعرك الفياضه ونشكر لك تقديرك لصحيفتنا « البلاغ » ..

ونرجو ان تكرر محاولاتك الشعرية وتحاول الالتزام بالوزن الشعرى السليم .. وفى التراث الادبى والشعرى العربى ثروة زاخرة نعين المطلع عليها اكبر اعانة ..

● رسالتك وصلتنا ياسيد سعيد الركابى ، وستصلك اعداد من جريدة البلاغ فى اقرب فرصة . وشكرا لك على ثنائك الطيب .

● رسالتك وصلتنا يا استاذ محمد مكى الكردى ونشكرك على هديتك القيمة .

● سالم محمد العبيدى – جدة

نقدر فيك روحك الوطنية الاسلامية .. واطمئن الى اننا سنكون دائما عند حسن ظن كل مسلم غيور على مصالح العرب والمسلمين .

● عبد العزيز محمد ناصر الحمد – الكويت

رسالتك من الاختلاط تتمثل فيها غيرتك وحرصك .. ولولا ضيق المجال لكان لها الاولية فى النشر ... ونحن فى انتظار رسائلك القيمة .

تابع ردود قصيرة

● الجندى المظلى – هيثم هانى الطويل – الكويت

نشكرك على تقديرك للبلاغ ..

اما محاولتك الشعرية فمع قوة عاطفتها واخلاص كلماتها ينقصها الوزن الشعرى السليم .. ولكن تكرار المحاولة ومداومة الحفظ والاطلاع كفيل بصقل هذه الموهبة الشعرية .

البلاغ
جريدة أسبوعية إسلامية مستقلة / صاحب الامتياز ورئيس التحرير : عبد الرحمن الولايتى
العنوان : شارع مبارك الكبير – عمارة الأوقاف شقة ١٧ – الكويت – ص.ب ٤٥٥٨ – ت ٤٧٨٨ ٣
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير – الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة



با قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا
ما فاز الا النوم
وتاخروا عن كل ما
يقضى بان تتقدموا ...

حريتنا عقيدة

● هذا ما يريد ان يقوله لنا الذين ينتقدون دفاعنا عن المسلمين المضطهدين فى كل مكان .. يريدون اذا اطعنا [illegible]

[illegible]

اما ان نظلوا منافقين يحاولون ان يخدعوا الله تعالى والمؤمنين فليس ذلك لهم « يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ، فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا .. »

ان مصير المنافقين خطير جدا كمصير الذى يحاول التوسط بين حافتين بينهما هوة عميقة سحيقة ..

« ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا » لانهم حاولوا ان يكونوا وسطا بين الكفر والاسلام وحاولوا ارضاء الاسلام بكلمات وشعارات جوفاء بينما يحاربون الله بافعالهم ويخضعون لشهواتهم وغرائزهم الحيوانية ، ويرضون بها الشيطان وجنده ، ولذلك كانوا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ..

● اما المسلم الذى يعتز بالاسلام عقيدة وشريعة ، فهو لا يتصور الاسلام الا كلا كاملا يسيطر على كل شؤون الحياة دقيقها وجليلها صغيرها وكبيرها من فراش النوم الى المحافل الدولية ، فهذا الدين يخاطب العقلاء الواعين لا السكارى السادرين فى غفلاتهم كالسائمة بل اضل سبيلا .. فلا يقبل ان يكون المرء مسلما حينا وكافرا او فاسقا – باصرار – حينا آخر ، يحمل « السبحة » فى رمضان ، ويقيم الليالى الحمراء والموائد الخضراء فى غير رمضان ، [illegible]

[illegible]

... اعلانها والحفاظ على حرية النطق بها والالتزام بمفهومها كاملا ، وابسطة الحرية والتحرر من كل طاغوت !!

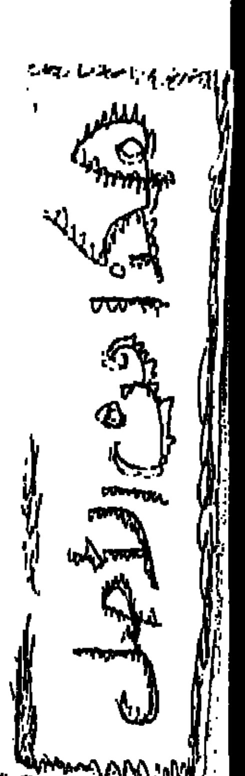
● ولنا بقوافل الشهداء اسوة حسنة ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من ذهب ضحية الكلمة « سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله » ، ومنهم من ذب بالسيف عن دين الله حتى سقط شهيدا فى ساحة الفداء ، ولم تنقطع قوافل الشهداء منذ بعث محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ..

جعلنا الله ممن ينتظرون فرجه وكرمه وممن ينالون شرف منزلة الشهداء .

فلا ينتظر الظالمون والفساق والبغاة واللصوص من الاسلام والمسلمين الا الموقف الحق الذى عبر عنه الشاعر :

من كان للاسلام فليضرب بمعوله الفساد !
فيقول للص العتى : « كفاك من شبع وزاد » !
ويقول للفساق : « اياكم واعراض العباد » !
ويقول للغاوين : « اسرفتم ، لكل مدى نفاد » !
ويقول للباغين « ويحكم اذا حان الحصاد » !
وطواكم حد المناجل من اذرعة الشداد » !

البلاغ





مطبات .. حفريات .. وزارة الأشغال ..!!

مطلوب منا ان نضع اعصابنا فى ((ثلاجة))

مطلوب منا ان نبحث فى الصيدليات عن مسكن يحمينا ويحمى سياراتنا من اخطار الطريق .. ومطباته ...

ومن المؤسف اننى لم اسمع حتى الان عن دواء يباع لهذا الغرض .. حتى لا نطالب وزارة الاشغال بالتدخل فورا لحمايتنا وحماية سياراتنا من الحوادث ..

والقصة بدات صباح يوم السبت الماضى حينما كنت متجها فى الصباح المبكر الى عملى مارا بشارع الرياض حيث فوجئت بحادث تصادم ، تداخلت فيه سيارت نقل مع الباص .. وتعطل المرور .. وتزاحمت السيارات .. وتأخر الناس عن مواعيد عملهم ..

الذاهبون الى المدارس وقفوا بعض الوقت فى انتظار الفرج ... والبحث عن طريق يمكنهم من اختراق الدوار المتصل عند شارع الرياض بالدائرى الثالث ..

المتجهون الى عملهم وقفوا لاحول ولا قوة يشاركون غيرهم نفس المصير .. وانا واحد منهم ابحث عن مخرج ..

وفجاة استطعنا من طريق ضيق ان نخرج من المازق .. ولكن لنقع فى مازق آخر ..

هذا المازق هو ٣ مطبات عميقة فى عرض الشارع تكفى للقضاء على عجلات السيارات مهما كانت سرعتها البطيئة .. هذه المطبات كانت سببا فى الحادث الذى وقع .. وفى حوادث اخرى تقع كل يوم فى نفس هذا المكان .

ومضيت فى طريقى متجها الى الشويخ لقضاء مصلحة مستعجلة فالساعة لا زالت لم تقارب الثامنة والربع صباحا .. وعلى طول طريق الدائرى الثالث حتى نهاية قرب سوق الخضار الجديد تراقصت السيارة عشرات المرات .. تخرج من مطب لتقع فى مطب آخر .. جديد .

تساءلت عن هذا الطريق الذى لا يزال منذ اكثر من سنة بهذا الحال هل مر فيه احد المسئولين بوزارة الاشغال ومرت به تجربتى المسيرة ! ؟

ان هذا الطريق بلا نزاع طريق يستعمله « الكثيرون » وهو ملتقى منافذ كثيرة لمعظم المواطنين ..

فلماذا لا يجرب سعادة وزير الاشغال هذا الطريق !!

ان « البلاغ » تدعوه ليمر فيه بنفسه حتى يشعر بمتاعب الاخرين ويامر على الفور باصلاحه !! .

وعشرات الخطابات التى ترد الجريدة يوميا تؤكد أن هناك مطبات كثيرة فى بعض الشوارع .. وعلاجها لن يكلف كثيرا .. خاصة ونحن فى مدخل فصل الشتاء الذى سيغمرنا فجاة بامطاره فتتحول المطبات المنتشرة فى الشوارع الرئيسة الى برك ومستنقعات تزيد من وقوع الحوادث وتضخم من نتائجها

فلنتدارك الموقف قبل ان يستفحل .. لنبدأ عمليات الاصلاح من الان حرصا على حياة الناس .. وعلى سياراتهم .. وحرصا على جهود رجال الشرطة الذين يتركون عملهم فى المخافر لتحقيق الحوادث المتكررة بسبب المطبات والحفريات التى تنتشر فى عرض الطرق

وبقى شىء ذى بال .!!

ان طريق المطار يبدأ فى حالة جيدة حتى قرب التقائه بالدائرى الرابع .. ثم بعد ذلك يمر بنفس المصاعب ونفس المشاكل الى قرب اتصاله بشارع فهد السالم .. هذا الطريق هو المدخل الرئيسى لمدينتنا .. انه الطريق الذى يمر به كل زائر للبلاد لحظة قدومه ..

هل نتركه هو الاخر دون اصلاح؟

ام ان جمال المدينة ورونقها .. المدينة التى يتوافر فيها النفط تترك هكذا دون العجلة فى اعادة تغطية بعض اجزاء من شوارعها بالاسفلت

ان ابسط الدعايات السياحية تدعونا الى التركيز على هذا الطريق فهو الموصل الى ارقى الفنادق فى الكويت .. وهو النظرة الاولى التى يحلم بها السائح او الزائر عربى كان ام اجنبى على بلدنا الحبيب ! ؟

انها فى الحقيقة جملة مشاكل .. ومسائل ..

وكلها تحتاج النظرة .. النظرة الجدية العملية ..

واملنا كبير فى نظرة سعادة وزير الاشغال !؟

ذكريات شهر نوفمبر

يبدو ان ساسة العالم عندما يبحثون عن حل لاحدى المشكلات ، يؤجلونه الى الخريف القادم .. والخريف القادم فى العرف الدبلوماسى هو شهر نوفمبر

فالحرب العالمية الاولى حينما اريد لها أن تتوقف ويحل محلها عمل سياسى ، اختارت الدول المنتصرة يوم الحادى عشر من نوفمبر سنة ١٩١٨ لوقف القتال المسلح وانطلاق العمل السياسى كبديل وأصبح ذلك اليوم مشهورا باسم يوم « الهدنة العالمية »

وشهر نوفمبر هذا يذكرنا باحداث اخرى تتعلق بالقضية الفلسطينية

● فقد سجلت اول مرحلة من مراحل العدوان على حياة شعب فلسطين لصدور وعد بلفور فى الثانى من نوفمبر سنة ١٩١٧

● وفى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم ٢٩ نوفمبر من عام ١٩٤٧ تحولت الامم المتحدة الى سوق بورصة تباع فيها الاصوات وتشترى فيها الذمم ... حيث دخلت الولايات الامريكية بنفوذها ودولاراتها واشترت لصالح النفوذ الصهيونى اصوات ثلثى الدول الاعضاء فى الامم المتحدة لصالح عملية التصويت للتقرير الدولى المشئوم الذى أوصى بتقسيم فلسطين واقامة دولة للعرب .. وأخرى لليهود .

ولن نذهب بعيدا مع شهر نوفمبر واحداثه .. فان اشهر قرار أصدرته الامم المتحدة فى الاعوام الثلاث الماضية هو قرار مجلس الامن الصادر فى الثانى والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧ لحل مشكلة الشرق الاوسط حلا سياسيا .

مطلب هام للمواطنين



البلاغ

● وصلتنا مئات الرسائل من المواطنين بالكويت يطالبون فيها بان نرفع مطالبهم الى وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية هذه المطالب فى حقيقتها تتركز فى مطلب واحد .. وهو الابقاء على الشيخ حسن طنون على ان يكون واعظا دينيا مقيما فى الكويت ..

اننا نضم صوتنا معهم .. ونشاركم نفس المطلب .. واملنا كبير فى استجابة معالى وزير الاوقاف والشئون الاسلامية عبد الله المشارى الروضان .. ووكيلها الاستاذ عبد الرحمن المحجم .. فهما لا يالوان جهدا فى تقديم النافع والمفيد للاسلام والمسلمين .

من الأربعاء إلى الأربعاء

النهوض بالمستوى الطبي والصحي في إمارات الخليج العربي

● تهتم وزارة الصحة حاليا بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين فى الكويت .. وفى امارات الخليج العربى .. اوفدت الوزارة البعثات الطبية لاجراء مسح صحى فى بعض الامارات الشقيقة للتوسع فى خدماتها الصحية هناك ..

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الصحة فى الكويت واضاف بان الوزارة قد اصدرت قرارا بتعين السيد عبد المحسن عيسى الرفاعى مراقبا للخدمات الطبية للامارات .. وان المهمة الاخيرة التى قام بها الدكتور محمد ابو شوك اخصائى الامراض الباطنية الى دبى تناولت زيارته لمستشفى الكويت هناك والاطلاع على اقسامه المختلفة (امراض باطنة — جراحة — امراض النساء والولادة الاذن والانف والحنجرة — العيون) كما زار مصح ام اسقيم ومستوصف بر دبى ومستشفى رأس الخيمة وعددا من المستوصفات فى الامارات الاخرى .. وقد لاحظ مدى التقدم الكبير الذى طرا على الخدمات الطبية هناك .. خاصة فيما يتعلق بزيادة عدد الاسرة فى مستشفى دبى وزيادة افراد هيئة التمريض وانشاء مساكن للاطباء وعيادة خارجية .. وقد بلغ مجموع الاسرة فى مستشفى دبى ١٢٠ سريرا بعد ان كان ٣٠ .. وتم انشاء بنك الدم .. واصبح مصح ام اسقيم يضم ٨٠ سريرا .. ومستشفى رأس الخيمة ١٨ سريرا .. كما انشىء قسم للولادة فى عجمان واخر فى أم القيوين .

وقال المصدر المسئول : أن الوزارة اوفدت أيضا الدكتور مصطفى عزت اخصائى الطب الوقائى الى دبى فى مطلع هذا الشهر لوضع نواة للطب الوقائى والصحة المدرسية فى المنطقة ... وتقرر مثل هذه النواة داخل اطار المدارس والمستوصفات التابعة لمكتب دولة الكويت فى دبى عن طريق تكوين وحدتين رئيسيتين يشرف على كل منهما طبيب خاص بالصحة المدرسية والوقائية ويكون مقر احداهما فى دبى والاخر فى رأس الخيمة .

سعادة وزير البريد والبرق والهاتف ، عبد العزيز الصرعاوى لدى قيامه يوم الاحد الماضى ، برفقة السيد وكيل الوزارة ، وبعض كبار الموظفين ، بزيارة تفقدية لمعهد التدريب بالشويخ ، حيث تفقد اقسام المعهد المختلفة .

الاتحاد العام لكتاب فلسطين بالكويت

عقدت الجلسة التمهيدية الاولى لاتحاد كتاب فلسطين فرع الكويت اجتماعها هذا الاسبوع بحضور كل من السادة محمد جلال عناية — عابدين بسيسو — مصطفى أبوليده — سليم سالم . محمود مطر — سعيد السبعاوى — درويش عبد النبى

اقر المجتمعون اعلان قيام فرع للاتحاد العام لكتاب فلسطين فى الكويت .. وتقرر تشكيل الجمعية العمومية من الاعضاء العاملين بالاتحاد .. كما تم انتخاب الهيئة الادارية المؤقتة للفرع مكونة من السادة سعيد السبعاوى ودرويش عبد النبى وعابدين بسيسو ... وكلفت بمهمة الاتصال بالكتاب الفلسطينين بالكويت من اجل توسيع قاعدة فرع الاتحاد تمهيدا لعقد المؤتمر العام خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور

هذا وقد تقرر ان يكون مقر الاتحاد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

نصف ربع الطوابع لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين

● قررت وزارة البريد والبرق والهاتف .. اصدار طوابع بريد تذكارية بمناسبة الاسبوع العالمى للاجئين الفلسطينيين فى يوم الاربعاء الموافق العاشر من ديسمبر القادم .. فهذ اليوم يوافق تاريخ صدور قرار الامم المتحدة الخاص باللاجئين الفلسطينيين .. والذكرى الحادية والعشرين للاعلان العالمى لحقوق الانسان .

وسيخصص نصف ربع هذه الطوابع لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين .

أين تستمع للمحاضرات والخطب الاسلامية هذا الأسبوع

●غدا الخميس .. تستطيع ان تسمع الى محاضرة دينية فى مسجد الميلم بالعديلية الغربية يتحدث فيها كل من فضيلة الشيخ محمد الغزالى وفضيلة الشيخ سيد سابق

● اليوم بعد صلاة العصر نسمع لتلاوة القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمود خليل الحصرى من مسجد عبد الله البحر فى ميدان حولى .. وغدا الخميس نسمع فضيلته ايضا من مسجد عبدالرحمن بن عوف بشارع شمال فى خيطان .. ويوم السبت من مسجد الزبير بن العوام بالمنصورية (قطعة رقم ٢)

.. اما يوم الاحد القادم فنسمع فضيلته ايضا من مسجد خالد بن الوليد من المنصورة القطعة رقم ١

● وتبدأ دروس الوعظ والارشاد بعد صلاة العصر لفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود من مسجد خالد بن الوليد بالمنصورية القطعة رقم ١ يوم السبت القادم . ومن مسجد ابو بكر الصديق بالشامية القطعة رقم ٩ بشارع الرياض يوم الاثنين القادم .

● وتبدأ دروس الوعظ والارشاد بعد صلاة العصر لفضيلة الشيخ محمد الغزالى يوم السبت القادم من مسجد القادسية الضاحية ويوم الاثنين القادم من مسجد الشويخ ب .

● وتستطيع أن نستمع الى دروس الوعظوالارشاد لفضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهرى بعد صلاة العصر من مسجد عبد الله العثمان بالنقرقيو م السبت القادم .. ومن مسجد كيفان يوم الاثنين القادم .

● امـا فضيلة الاستاذ الشيخ سيد سابق فتستطيع ان تستمعلدروس الوعظ والارشاد التى يقدمها بعد صلاة العصر يوم السبت القادم من مسجد الشملان بشارع الهلالى بالمرقاب ويوم الاثنين من مسجد خالد بن الوليد بالمنصورية القطعة رقم ١

● وبعد صلاة التراويح تستطيع ان تستمع لفضيلة الاستاذ الشيخ حسن طنون اليوم من مسجد حسان بن ثابت بالدعية القطعة رقم ٤ وغدا من مسجد البخارى بخيطان وبعد غد من مسجد الامام النووى بالفروانية القطعة رقم ١٩ ويوم السبت القادم من مسجد عبد الرحمن بن عوف بخيطان شمال ويوم الاحد الموافق ٢١ رمضان من مسجد الدسمة الضاحية ومن مساجد الشويخ ب وكيفان الضاحية وابن تيمية والعدسانى وسعيد بن جبير والامام احمد بن حنبل والجهراء وعبد الجليل على التوالى فى الايام التالية حتى نهاية ايام الشهر المبارك .

● وندوة ادبية تنظمها جمعية الادباء يحاضر فيها الاستاذ اسماعيل الصيفى فى موضوع « مصرع كليوبترا » فى منتصف الثامنة مساء يوم الثلاثاء القادم بمقر الجمعية فى الدسمة .

« انما ينهاكم الله عن الذ ين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخرا جكم أن تولوهم · ومن يتولهم
فاولئك هم الظالمون »

جولة الاسبوع

فلسطين

ودلائل العنف اليهودى

● الاجرام اليهودى فى فلسطين ، والذى اثار اشمئزاز العالم له اكثر من دلالة :

١ — عنف الضربات الفدائية السابقة بحيث يجيء هذا التعسف اليهودى رد فعل لهـا .

٢ — ويلى هذا رد فعل آخر اشد فيزداد العمل الفدائى قوة داخل الارض المحتلة وخارجها .

وقد اعترف اليهود باكثر من حادث عنيف وهدد « رجالهم » بمعاقبة الذين يساعدون على العمل الفدائى وحتى الذين يعلمون به ! فمنذ متى كان العلم يستحق العقاب ؟ !

٣ — لا شك أن هذه دلالة واضحة على ان اليهود قد فقدوا اعصابهم ولم تعد المكابرة ومحاولة انكار العمل الفدائى وافرة تنفعهم او تنطلى على احد .

٤ — العمل الفدائى هو الامر المجدى فى هذه الفترة وما دامت حرب التحرير الشاملة لم تبدأ بعد فلا بد من تاييده وحمايته ، وتعضيده ودعمه على جميع المستويات لانه يتصدى للعدو وينهكه ولا يترك له فرصة الاستقرار الكامل .

٥ — وللوصول للحل النهائى للقضية الفلسطينية — وقد اتفق جميع العقلاء انه الحرب ، لان المسالة مسالة مصير — ولذا فان العمل الفدائى وحده — وفى وضعه الحالى — لا يكفى ، فلا بد من تدخل الجيوش حسب خطة منسقة ، وتطوير الحرب الى حرب شاملة يحارب فيها جند وقادة مؤمنون بالله متلهفون على الاستشهاد فى سبيله والفوز بجنته ، وليسوا « احرص الناس على حياة » كما وصف الله اعداءهم اليهود . ولا بد ان يستقطب العالم الاسلامى كله معنا لاستئصال سرطان اليهود من فلسطين .

٦ — ان اهلنا فى الارض المحتلة متمسكون بوطنهم ثابتون فى وجه العدو مهما صب عليهم من الوان البلاء والحقد . وهم يؤثرون الموت على الذل وعلى مفارقة الاوطان .

٧ — اهل الارض المحتلة سابقا « منذ سنة ١٩٤٨ » يشاركون فى الكفاح مشاركة فعلية ، لينتقموا من العدو الذى اهانهم عشرين سنة ، وقد جاءتهم الفرصة ليشاركوا فى العمل لتحرير وطنهم وانفسهم .

والغريب ان تنبت فيهم حركات عقائدية عاملة اسلامية المنحى كطلائع الفداء ، وليست ماركسية لينينية كالتى تظهر عندنا حيث الحزب الشيوعى — صاحب هذه العقيدة — محظور بينما لا اثر لها فى المقاتلين من ارض المحتلة سابقا بالرغم من وجود حزب شيوعى مرخص نشيط فيما يسمى « باسرائيل » بل ان المنتمين اليه هناك فى طليعة الاستسلام بين الانهزاميين الممثلين للكيان اليهودى فى المؤتمرات « كما فعل سميح القاسم ومحمود درويش بتمثيل العدو حمل عامه فى مهرجان الشباب بصوفيا» ونطقوا باسم اليهود ودافعوا عن وجود دولتهم او كما سموه حقها فى الوجود ولا غرابة فقد قال احد رفاقهم من قبل عن اليهود « شعب له حق الحياة كما لنا حق الحياة !

ولا يهمه بالطبع أن تعنى حياة ذلك الشعب موت شعبنا وتشريده ، لان تلك الحياة التى ينادى بها « الرفيق » يمارسها اليهودى فى بيوتنا وعلى ارضنا ، فليرجع اليهودى الى حيث اتى ويترك لنا ديارنا واملاكنا ولن نتعرض لحقه فى الحياة .

وقد ازعجت مشاركة من يسميهم العدو « بالعرب الاسرائيليين » ازعجت مشاركتهم فى الكفاح السلطات المغتصبة ازعاجا لا حد له فقد اعلن عن اعتقال ما اسماه « بشبكات تخريب » فى كل من القدس وحيفا والخليل وغزة وعكا على حد سواء ، واعتقل حتى بعض اليهود لبيعهم اسلحة لبعض العرب .. وقد ابرزت وكالة الانباء الفرنسية قلق اليهود البالغ من هذه الظاهرة الخطيرة التى اثبتت جدوى العمل الفدائى الذى احيا آمال اخوتنا الذين هم تحت سيطرة اليهود منذ زمان ، فانشاوا عدة خلايا وحركات والتحموا مع اخوانهم الثوار من جديد واثبتوا — مرة اخرى — ان هذا الشعب لا يموت ولن يموت ، انما هو الجمر يخبو تحت الرماد حينا ثم لا يلبث ان يلتهب من اول هبة ريح .

٨ — الموقف الامريكى المعروف انحيازه بلا روية ولا بصيرة لعدونا ، اخذ يحاول ارضاءنا كذبا فيعلن مرة قرارات كلها لصالح اليهود لكنه يبرز فيها قضية الانسحاب من المناطق المحتلة فيما تكشف بريطانيا عن وجهها لتؤكد انها لم تقصد فى قرارها الانسحاب الكامل ولكن الى حدود مامونة ومعترف بهـا وما دام اليهود يفسرون هذه الحدود بانها مـا وصلوا اليه فما على بريطانيا الا السمع والطاعة ..

ثم تذرف امريكا كذلك دموع التماسيح وتنتقد — ويا للجراة البالغة والشجاعة الخارقة — تنتقد الاجراءات الانتقامية الجماعية ضد اهل البلاد المحتلة !

ولكننا نعرف ان هذا نفاق ، وللاستهلاك عندنا ، فلو ان اليهود دمروا امريكا نفسها — كما يفعلون اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا فعلا — لما ابدت امريكا غضبها ، كيف و « ضرب الحبيب زبيب » .

اننا نعرف امريكا وجراحنا لا زالت تنزف بل وسلاحها يوميا يضربنا ، وبنفسها يصول عدونا ويجول فى الداخل والخارج ولن تخدعنا بمعسول القول ، والدجل المكشوف .

٩ — يحاول اليهود التخفيف من انفسهم بضغوط خارجية فيزيدون الاشتباكات ، ويحاولون التسلل داخل الاردن ، وقد يفلحون مرة ويفشلون مرارا فهم من وصمهم الله بقوله : « لا يقاتلونكم جميعا الا فى قرى محصنة ، ومن وراء جدر » كما تلعب اصابعهم مرة اخرى لتتجدد الاشتباكات بين الفدائيين واللبنانيين بعد اتفاق لم يكد الناس يلتقطون انفاسهم اثره ، ولكن يبدو انها كانت « هدنة على دخن » وانه لا زال هناك « وراء الاكمة ما وراءها » .

١٠ — الاجرام اليهودى فى الارض المحتلة اثار اشمئزاز وسخط العالم فانتقدته كثير من الصحف والمصادر ومنها صحيفتان سيلانيتان « ستار » : « لا سلام الا اذا اذيقت اسرائيل جرعة من سمومها » وشبهت « الاوبزفر » السيلانية : وسائل اليهود فى الانتقام الجماعى بوسائل النازيين .



● حال العرب هذه الايام كتاجر ضخم الثراء ، فقد ثروته فى مضاربات وصفقات خاسرة متتالية ، حتى كان يعلن افلاسه ، ولم يبق له ما يسد رمقه ورمق عياله ، وشاهد فرصة اخيرة من الامل فاراد أن يغامر بما تبقى معه من قوته وقوت عياله عسى أن يستعيد ماضى مجده وسالف ثروته او تكون القاضية ويعيش متسولا يتكفف الناس .

وفرصتنا الاخيرة التى قد نغامر فيها بما تبقى لنا من آمال واحلام ورجاء .. هى مؤتمر القمة المنتظر ، فهل يكون فى مستوى الآمال المنوطة به ؟ وهل ياتى بما لم يستطعه الاوائل ؟ وهل يختلف عما سبق من مؤتمرات ؟ فيعبىء الامة العربية تعبئة مادية ومعنوية كاملة ويعلن الجهاد فى سبيل الله ، جهادا يدعمه المسلمون جميعا فتكون معركة فاصلة معركة حياة أو موت .. فهذه هى فى الحقيقة صورتها ، فلنبادر بها عدونا قبل ان يغزونا — كالعادة — ويفاجئنا فى عقر دارنا ، « وما غزى قوم قط فى عقر دارهم الا ذلوا » كما قال الامام على ابن ابى طالب كرم الله وجهه

فهل يستوعب المؤتمر المنتظر كل تلك الآمال ؟

اننا ندعو الله — فى هذا الشهر المبارك — ان يحقق آمالنا ، ويتجاوز عن خطايانا .





● شنت الصحف البريطانية — وخاصة الايكونومست — حملة على الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم راس الخيمة وملحقاتها واتهمته بنسف مؤتمر الخليج ، لمطالب وصفتها بانها خاصة ، فحاولت بذلك تشويه موقف الشيخ صقر ، والتشفى منه لمواقفه المتتالية فى وجه الاستعمار البريطانى الخبيث وحاولت تلك الصحف ان تظهر وطنيتها وقوميتها « العربية » وحرصها على الاتحاد وحتى على انسحاب بريطانيا ..

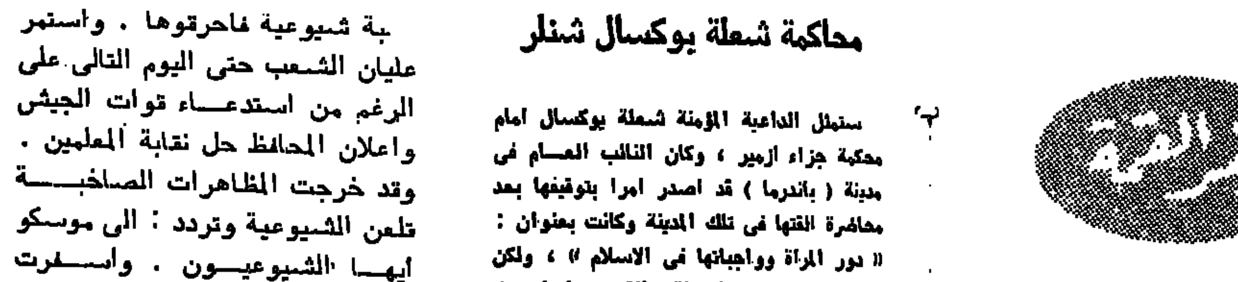
فسبحان من جعل هؤلاء يقلبون الاوضاع .





الشيوعيون يحاربون الاسلام ويعتدون على المسلمين

شهيد يسقط نتيجة عدوان يهودي على مقر اتحاد الطلبة



محاكمة شعلة يوكسال شنلر

ستمثل الداعية المؤمنة شعلة يوكسال امام محكمة جزاء ازمير ، وكان النائب العام فى مدينة (باندرما) قد اصدر امرا بتوقيفها بعد محاضرة القتها فى تلك المدينة وكانت بعنوان : « دور المراة وواجباتها فى الاسلام » ، ولكن لم تستطع الشرطة ان تلقى القبض عليها حيث حالت الجماهير الغفيرة دون ذلك ..

وكانت الغاية الاساسية هى منعها من القاء محاضراتها فى طول البلاد وعرضها والتى بدات تضم عشرات الالوف من الشعب التركى نساء ورجالا .

شهيد الاتحاد الوطنى للطلبة الاتراك

ابن الاتحاد الوطنى للطلبة الاتراك ، شهيد الشباب المؤمن ، مصطفى بلكى ، وقد تكلم فى الحفل العديد من الشخصيات الاسلامية ، وقد قال حسين اكساى — نائب مدينة اضنة — ان صوت رفيقكم الشهيد يناديكم ويقول امضوا على طريق الحق ولا تتركوه مهما تكن النتائج . ثم وقف الاديب نجيب فاضل وقال :

« ان الذين ضربوا القنبلة وقتلوا مصطفى انما ارادوا به امرين :

الاول : قتل الاسلام ...

والثانى : قتل الشباب المؤمن ...

وان الدعوة التى لا تقدم الشهداء ... لا تستحق الخلود .

والجدير بالذكر ان الشهيد كان قد سقط نتيجة عدوان يهودى مبيت على مقر اتحاد الطلاب الاتراك بسبب موقفه المشرف من قضية فلسطين واحتجاجه الصارخ على حريق الاقصى .

الشيوعيون يحاربون الاسلام ويعتدون على المسلمين

● الزمان : صلاة العشاء ..

المكان : مسجدى (اورنك امر ، ومعمر سنان) ورابطة الفكر التركى ومعهد الائمة والخطباء فى مدينة قيصرية فى تركيا . (حيث وضعت بعض المواد المتفجرة فى جميع هذه الاماكن) وقد ادى انفجارها الى تحطيم زجاج النوافذ وبعض جدران المساجد . وخرج المصلون باتجاه مركز حزب العمل التركى (الشيوعى) فخربوه والى سينما حيث كان يجتمع فيها (٨٠٠) مدرس من نقابة المعلمين (الشيوعية) فاحرقوا الطاولات والكراسى وحطموا محتويات السينما ، واتجهوا الى [مكتـ]ـبة شيوعية فاحرقوها . واستمر غليان الشعب حتى اليوم التالى على الرغم من استدعاء قوات الجيش واعلان المحافظ حل نقابة المعلمين . وقد خرجت المظاهرات الصاخبة تلعن الشيوعية وتردد : الى موسكو ايها الشيوعيون . واسفرت الحوادث عن جرح ٨ من البوليس و ٢٠ من افراد الشعب .

واصدر الاتحاد الوطنى للطلبة الاتراك (اسلامى) بيانا استنكر فيه الحادث ووصفه بانه عمل قذر من عناصر عاشت دائما لخيانة امتها ..

وعلقت جريدة اليوم بنفس التاريخ وقالت ان بناء حزب العمل التركى قد تحطم مع هتافات « الله اكبر » . كما قالت ان احداث اليوم فى قيصرية ومن قبلها فى قونية وازمير قد اثبتت ان الشعب لا يمكن ان يعيش بسلام دهونة مع العملاء والشيوعيين .

تصريح :

وقد صرح نائب قيصرى « محمد انش اوغلو » للصحفيين معلقا على القاء المتفجرات على المساجد ، بان كل شيوعى جاسوس لروسيا ، وحذر الشعب من مخططاتهم الاجرامية وقال اننا سندفن الشيوعيين وسنعطيهم درسا لا ينسونه .

الشهيد مصطفى بلكي

بيـــان :

واصدر الشباب الجامعى فى قيصرية بيانا حذر الشعب فيه من الشيوعيين ومخططاتهم التى تهدف الى جعل المواطن التركى عبدا ذليلا فى وطنه . وقال ان الشعب اثبت وجوده ضد هذه الفئة فى كثير من المناسبات .

هذا وقد تبين من التحقيق ان المتفجرات التى القيت على المساجد فى قيصرية هى قنابل مولوتوف .

والجدير بالذكر ان اهم عوامل انتشار الشيوعية فى تركيا هو تشجيع الاستعمار الامريكى المباشر — باغضائه عن ترك السلطة التركية الخاضعة له خضوعا كاملا والدائرة فى فلكه — باغضائه عن تركها الحبل على الغارب للشيوعيين يعيثون فى الارض فسادا .

اما تشجيع الامريكان غير المباشر للشيوعية فبالتظاهر باضطهادهم فترة من قبل — تماما كما فعل امثال نورى السعيد فى العراق فكان ضغطهم المقصور غالبا من اهم عوامل رد الفعل الذى ترعرعت معه الشيوعية فى مجتمعاتنا المتخلفة ..

والاهم من ذلك كله هو الاستعمار الامريكى ذاته الذى يلقى على صدر تركيا اكبر ثقل له — بعد الحبشة وفيتنام — ويمثل الوجه البشع المكروه والذى تكره معه السلطات المحلية التى يحتضنها وتحتضنه ، فيكون اكبر مطلب وطنى هو تحرير البلد من المستعمرين الغزاة الدخلاء وهنا يبرز الحزب الشيوعى محاولا تجسيد هذا الامل . لكنه من الناحية الاخرى يمثل مستعمرين آخرين — ربما كانوا فى وضع تركيا اشد خطورة — اذ انهم يجتمعون على الحدود التركية ويتحينون الفرص للانقضاض على تركيا وافتراس كيانها وعقيدتها وتقاليدها وتاريخها وكل قيمها ، وباسم التحرر والاشتراكية وطرد الاستعمار ونحو ذلك من الشعارات التى تكبل البلاد والعباد باستعمار اشد واخطر واغنى واشرس ، اذ أن فرص الخلاص منه تبدو مستحيلة ، ولنا فى تشيكوسلوفاكيا والمجر بل والبانيا المسلمة القريبة اوضح الامثولات على ذلك . هذا عدا عن زحوف اللاجئين المسلمين التركستانيين وغيرهم الذين لم ينقطع وفودهم الى تركيا وغيرها

هذا الى ان بين روسيا وتركيا — وبعبارة اوضح — « الاسلام والمسلمين » عداء تقليديا لا ينسى منذ زمن القياصرة حين كانت تتوالى الاصطدامات بين اكبر قوتين تمثل احداهما الاسلام المنقذ والاخرى من الجحيم الاحمر فى الصين وروسيا حيث تناقص عدد المسلمين الى الثلث — بدلا من أن يزيد ضعفين — خلال نحو خمسين عاما هى عمر سيطرة شيوعية ماركس ولينين اليهوديين . واخرى الصليبية الطامعة الحاقدة الصادرة عن سبيل الله .

وهنا لا بد من التذكير بناحية هامة وقاعدة مرعية فى الصراع البروتوكولى اليهودى الدولى ، وهو انه حين يكون الامر متعلقا بالاسلام ومصالح المسلمين تتحد هنا جهود الاعداء الحميمين — الشيوعية والاستعمار — او اليسار واليمين — حسب التقسيمات التى ابتدعها اليهود الممسكون بالخيوط التى تحرك المعسكرين — وامامنا فلسطين اوضح دليل على تآمرها عليها ..

ومن ناحية اخرى فحين يكون الامر امر اسلام فان الحقد الاستعمارى الاممى ، والصليبى الموروث يفضل ان ينهض اى شىء آخر — كالشيوعية واليهودية او البوذية والهندوكية — من ان ينهض الاسلام ، بل قد يسلط عليه تلك الجاهليات وامثالها ويتحالف معها ضده ، وفى ضوء هذا لا يكون غريبا ان تكشف عمالة الشيوعيين للاستعمار عامة والامريكى خاصة فى اكثر من مناسبة .

اخبار العالم الاسلامى

مكتبة اسلامية تضم ٢٠٠٠ كتاب هدية للجمعيات بنجيريا

اهدى السيد محمد توفيق عويضـــــه رئيس الوفد الاسلامى العربى لدى حكومة نيجيريا ، الجمعيات والهيئات الاسلامية مكتبة اسلاميه ضخمه تشمل ٢٠٠٠ كتاب اسلامى باللغتين العربية والانجليزيه .

تجديد الجمعية الاسلامية بجامعة ويتوترز راند بجنوب افريقيا

قامت مجموعة من الطلبة المسلمين بجامعـــــة ويت ووترز راند بتجديد الجمعية الطلابية الاسلامية فيها فقد تأسست هذه الجمعية قبـــل حوالى عشر سنوات الا انها ظلت فى حالة من الركود والخمول خلال عدد من السنوات الخاليات . وهدف الجمعية هو شرح تعاليم الاسلام من خـــلال محاضرات وندوات ونشر وتوزيـــع المؤلفات الاسلامية بين طلاب الجامعة البالغ عددهم ٩٠٠٠ طالب .

موسوعة اسلامية باللغة الاوردية

لقد تم حتى الان ثلث العمل فى اخراج الموسوعة الاســـلامية باللغة الاوردية وقد بدأ هذا المشروع فى عام ١٩٥١ على أساس موسوعة الاسلام الشهيرة الصـــادرة فى لـــندن ، اذ روجعت المقالات وترجمت الى اللغة الاوردية . كما أن هناك مقــالات عديدة منشأة باللغة الاوردية ابتداءا وقد لقيت ثناء من العلماء فى انحاء العالم وينتظر أن يســـتكمل باقى المشروع خلال مدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات

النشاط الاسلامى فى جنوب افريقيا

لقد أثمر الحماس للدعوة الاسلامية الذى يتميز به الامـــام ابراهيم فى جوهانسبرج الى اهتداء ١٧ شخصا الى الاسلام فى الشهر الماضى وذلك فى منطقة الملونين ذات الاغلبية غير الاسلامية فى مدينة جوهانسبرج . ويقوم الامام المذكور بالقاء ثـــلاثة دروس اسبوعية عـــلى المهتدين الجدد لتعليمهم الاسلام ، كما أسس مجموعة للدعوة الاسلامية بين النساء فى بعض المدن التى يسكنها الملونون

مؤتمر اسلامى كبير فى نيجيريا

اقامت الهيئات والجمعيات الاسلامية بنجيريا مؤتمرا شعبيا ضخما ، حضره كبار الشخصيات الاسلامية والسياسية والرسمية وذلك بمناسبة زيارة الوفد العربى الاسلامى للبلاد .. اتخذ المؤتمر عدة قرارات هاجم فيها سياســـــة اسرائيل العدوانية وطالب بضرورة انسحاب اسرائيل وتاييد موقف الدول العربية والعمل الفدائى الفلسطينى ..

هذا وقد زار الوفد العربى الاسلامى ولاية غرب نيجيريا واقام له حاكم الولاية حفل افطار تكريما لاعضائه .. كما زار المسجد الكبير فى « ابدان »

افتتاح مسجد فى بروكسل — بلجيكا

تم مؤخرا الاحتفال بافتتاح مسجد فى مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا ، وقد حضر الحفل دبلوماســـيون من الاقطار الاسلامية .

الاخبار الاقتصـــادية للعـــالم الاســـلامى

امتيازات التعدين فى أندونيسيا

● قدمت اندونيسيا خلال العام الماضى امتيازات تعدين الى خمس شركات اجنبية ، وقد بلغت قيمة الاستثمارات التى ستبدأ حوالى ٤٠٠ مليون دولار اميركى . وستقوم الشركات المذكورة بالتنقيب عن النحاس وتعدينه فــى اريان الغربية واستخراج الصفيح والنيكل والالومنيوم والبوكسيت وهما معادن وفيرة فى انحاء اندونيسيا .

مصنع للسماد فى قطر

● تقوم مجموعة من ستة مصارف بريطانية بمنح اعتماد لتمويل مصنع للاسمدة سيجرى بناؤه فى ام سعيد على الساحل الشرقى لشبه جزيرة قطر . وستغطى حكومة قطر بقية تكاليف المشروع الذى تبلغ تكاليفه ٢٦ مليون جنيـــــه استرلينى بالاشتراك مع المستثمرين فى القطاع الخاص فى قطر . ومن المقرر أن ينتهى بناء المشروع فى عام ١٩٧٢ . وسيصدر مجموع انتاجه الكلى وخاصة فى الاسواق الاسيوية .

أكبر مسجد فى الجزائر :

● سيقام اكبر مسجد فى الجـــزائر فى مدينة قسنطينة التى تبعد ٢٥٠ ميلا الى الشرق من مدينة الجزائر . وتبلغ تكاليف بناء المسجد عشرة ملايين دينار جزائرى (اى ما يعـــادل ٨٥٠,٠٠٠ جنيه استرلينى) وسيطلق عـــلى المسجد اسم بطل الجزائر الوطنى الامير عبد القادر الجزائرى .

رد فعل صادق من احد اليهود

ليس كل يهودى صهيونى . اذ أن هناك يهود يقفون ضد اسرائيل . ومن هؤلاء موشى ميتوحين ، زميل ابن جوريون فى دراسته . فقد ذهب المــذكور الى الولايـــــات المتحدة الاميريكية فى عام ١٩١٣ . واحتج عـــلى العدوان الاسرائيلى فى عام ١٩٥٦ واخرج كتابا سماه « فســـاد اليهودية فى عصرنا الحاضر » . وقد رفض الناشرون فى نيويورك اصدار الكتاب تحت تاثير الصهيونية فقام بطباعته على نفقته الخاصة . وها هو ذا يصدر مؤخرا كتابا فى بيروت من ٥٩٨ صفحة وهو لطمة ضد ما يسميه « عنجهية الطغمة العسكرية فى اسرائيل ذات قناع النابالم » . وقد ارسل النسخة الاولى من هذا الكتاب الى الرئيس نيكسون وناشده الا يستمر فى مساندة اسرائيل .

مشروع تجمع الطوابع لاتحاد المسلمين فى امريكا وكندا

وجه اتحاد الطلبة المســلمين فى أمريكا وكندا مؤخرا نداءا الى الشباب المسلم ناشده فيه تزويده بالطوابع المستعملة لانجاح مشروع لدى الاتحاد يقوم فيه ببيع الطوابع بعد تصنيفها وترتيبها فى البومات : ويســتفيد الاتحاد من حصيلة بيع الطوابع فى تغطية النفقات اللازمة لنشـــاطاته الصورة التى عرفتها أوروبا للدين الاسلامية المختلفة . هذا وان الاتحاد المذكور له فروع فى معظم جامعات أميركا الكبرى ، وغايته الاولى اعداد الجيل القادم من قادة العالم الاسلامى فيرجى ممن لديه طوابع مســتعملة أن يرســـلها بالبريد البحرى الى العنوان التالى

MSA stamps Project 3720 Royal Drine Forts Callins Calanado 80521 U.S.A.

بيان من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا..

سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المســـجد الاقصى ، الذى باركنا حوله لنريـــه من آياتنا انه هو السميع البصير .
(سورة الاسراء

فى بيت المقدس أرض الرسالات ومهبط الاديان ومنزل الاسراء والمعراج برسول الاسلام دين الهداية والعزة والسلام وقبلة الانسان الاولى يحترق المسجد الاقصى وبملأ انقاضه الرماد واسرائيل تشعل النيران فى ارجائه المقدسة وتدك قواعد بنائه الظاهرة عـــلى اعين النـــاس والنازيـــه الاسرائيلية تهتك حرمـــات المسلمين شعبا وارضا وقبلة ولا تخشى ردعا ولا صدا .

فأمة الاسلام قد اهينت فى دارها وما عاد احد يحسب لها ادنى حساب أمة الاسلام قد علا ظهرهـــا تجار سياسة والمراكز والمنافـــع واذيال العدو وعملائه .

ان اتحاد الطلبة المســلمين فى الولايات المتحدة وكندا يعبر باســم اعضائه من شباب العالم الاسلامى عن رفضه للخنوع والخيانة والتبلد الذى رضى به المتسلطون عـــلى الحكم الغرباء عن قيم شعوبهم ومنابع شخصيتها وحقوقهـــا وآمالهـــا ، وجعلوا من نظمها وقيمها مســخا يعكس كل عورة فكرية وعقائدية .

ان اتحاد الطلبة المســلمين فى الولايات المتحدة وكندا يطالب قادة الامة الاسلامية ان يعيدوا النظر فى سياستها ونظمها ومخططاتهـــا فى التعليم والاقتصاد والسياســـة بما يحق للامة الاســــلامية مـــلامح شخصيتها المتميزة . وان يمدوا يد الجهاد الصـــــادق والعون الفعال للمجاهدين الفدائيين الذين يبذلـــون دمائهم الغالية على ارض الرسالات ومشارف المسجد الاقصى فى فلسطين وان يتيقنوا ان سبيل الجهاد والفداء والتضحية والبذل هو الطريق الذى لا رجعة منه .

ان انقاض المسجد الاقصى فى هذا اليوم الحالك صورة معبرة عن حال شعوب الامة الاسلامية وحاجتهـــم الى بدء على عود ليعود انســــان الاسلام الى الارض يحقق رســـالة العدل والعزة والسلام .

« والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم .ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا أصابهم البغى هم ينتصرون »
(سورة الشورى)

اتحاد الطلبة المسلمين فى الولايات المتحدة وكنـــدا

عضو لجنة إعداد دستور الامارات العربية بالخليج يصرح :

● لقد كان البحث عن ميثاق او دستور ينظم العلاقات بين الامارات العربية ويجمعها فى اطار اتحادى من الموضوعات الهامة التى شغلت حكام ومسئولى امـــارات الخليج العربى فى اجتماعاتهم منذ شــــهر فبراير عام ١٩٦٨ .

وفى هــذا السبيل اتخذ المؤتمر الاول للمجلس المنعقد فى ابو ظبى فى يوليو ١٩٦٨ قرارا يقضى بتكليف الدكتور عبد الرزاق الســـنهورى استاذ القانون الدولى لاعداد مشروع الدستور وتشكيل لجنة اتصال تضم عضوا واحدا عن كل امارة لتنسيق الاتصـــال بين الخبير القــانونى والامارات ..

ثم اتخذ مجلس الحكام فى ختام مؤتمره الثانى الذى عقد فى الدوحة فى اكتوبر ١٩٦٨ قرارا بتشكيل لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن امـــارات البحرين وقطر وابو ظبى للتعاون مع الخبير الدستورى فى وضع تفسير وبعض الاستيضاحات الخاصة باعداد مشروع الدستور وحدد القرار شهرا واحدا تنتهى اللجنة من دراســاتها خلاله ..

تحقيق يكتبه أحمد التدمري

ومضت شهور عدة اجتمع بعدها حكـــام الامارات العربية فى مؤتمرهم الثالث فى مايو ١٩٦٩ بالدوحة واتخذوا عدة قرارات منهـــا تشكيل لجنة من القانونيين المستشارين لوضع مشروع دستور موقت للاتحاد يشمل المبادىء الرئيسية لدولة الاتحاد وقد ترك القرار امام اللجنة مدة شهرين لتفرغ خلالهما من عملهـــا وتعرض اعمالها على الخبير الدســـتورى العربى لدراستها وتقديم توصياته حولهـــا الى المجلس الاعلى ، ودعا المجلس فى قراره ان يعرض الدستور الموقت بصــورته الكاملة على مجلس الحكام فى دورته القادمة ..

بالفعل فقد عقدت اللجنة القانونية اجتماعاتها فى اعقاب المؤتمر الثانى للحكام فى الدوحـــة وتابعت اجتماعاتها بعد ذلك فى ابو ظبى فى يونيو ١٩٦٩ واعلنت انها تمكنت من انجـــاز مهمتها رغم وجود بعض النقاط الاساسية التى ما زالت موضع بحث ودراسة امام المجلس الاعلى للاتحاد ..

هذا ورغم ان المرحلة الاولى فى اجتماعات المؤتمر الرابع للحكام قد تناولت بحث عــدة مواضيع هامة واساسية فى قيام دولة الاتحاد الا انه لم يتم حتى الان بحث مشروع الدستور بشكله المقترح ..

ومن خلال متابعة التطورات والانجـــازات التى تمت منذ التوقيع على اتفاقية دبى وحتى الوقت الراهن نخرج بعدة تساؤلات واشارات استفهام تدعو الى القاء قليل من الضوء على الامور الاساسية لقيام دولة الاتحاد ! وكثير من الاضواء على الاسس والتنظيمـــات التى ستحدد شكل ومضامين الروابط التى تشـــد بين الامارات وتربط ابناء الخليج العربى فى كيان واحد ..

حول هذا الموضوع اجريت حوارا مـــع السيد المهندس راشد عبد الله عـــلى عضو لجنة اعداد الدستور عن امارة ابو ظبى . وكان سؤالى الاول عن مكـــانة الشريعـــة الاسلامية فى الدستور الذى ما زال فى طور الاعداد ، او ما هى علاقة هــــذا الدستور بالشريعة وبالنظم الاسلامية ؟ .

● فقال .. ان دستور الاتحاد يعتمد على تطبيق الشريعة الاسلامية عن طريق جمـــع احكام الشريعة الاسلامية واجتهاداتهـــا فى صياغة موحدة ..

سؤال — لماذا اذن تبحث لجنة الدســتور وتقوم بدراساتها لايجاد دستور يعتمد على قوانين وضعية ؟ وهى من وضع البشر ..

● قال .. انه لا بد من القوانين الوضعية وهى التى تبنى على أسس اســـلامية وان الشريعة الاسلامية ستكون هى المصدر الوحيد الذى تستقى منه كل القوانين والمبـــادىء الدستورية التى تبنى عليها الاتحاد ..

سؤال : — لماذا نستقى من الشريعـــة الاسلامية استقاء ولا نعتمدها كلية ؟ .

● الحقيقة ان اعتمادها كلية موجود لان الاستقاء معناه اتخاذ مبدأ او استنتاج فروع منه والاشياء والحكم عليها ، وكمـــا ذكرت أن الشريعة الاسلامية كثر فيها الاجتهـــاد وكثر العلماء ، وكل عالم برأى فى حـــكم معين والامثلة على هذا كثيرة ، ولذلك اذا تتبعت حكما من الشريعة الاسلامية وكتبته ووضعته وقلت ان هذا الحكم هو الذى يرضـــينى ومشيت عليه يكون احسن ممـــا ان اقتنع باحكام كثيرة واجعل باب الاجتهـــاد موجودا عند القاضى وحسب رايه .. لا لا يجب ان يكون حسب رايه وانما يجب أن يكون حسب مبدأ ثابت يحكم ..

سؤال : — الملاحظ ان هناك حيرة حول ايجاد دستور موقت للاتحاد ، فما هى صحة ذلك ؟ .

● الحقيقة ان هذا الموضوع ســـياسى وليست هناك حيرة وانما هناك اختـــلاف ، وطبعا اذا وجد الاختلاف امعناه ان هذا فى المصلحة العامة لان كثرة الاختلاف معناهـــا التدقيق فى الراى والاســـتزادة من البحث والمناقشة وفى النهاية الاتفاق على راى موحد والاقتناع به والسير على نهجه ..

سؤال ولكن بما ان شعب المنطقة — منطقة الخليج العربى — مؤمن بدينه الحنيف ومتمسك به .. اعتقد ان الاراء متفقة حـــول التشريع الاسلامى ، فبماذا يتمثل الاختلاف اذن ؟ ..

قال عضو لجنة اعداد الدستور ..

● الخلاف الموجود كله ليس على الاشياء اصلية وانما على فروع معينة وفروع سياسية بحتة وليست دينية اى انه لا يوجد خلاف دينى بين الحكام لانهم كلهم مؤمنون بالاســـلام . واعتقد ان الشريعة الاســـلامية مطبقة تطبيقا سليما ، انما الخلاف السياسى موجود ... والدستور الذى هو مجموعة مبادىء .. اذا اتفق عليها كان الدستور واذا لم يتفق عليها فستكون هناك مبادىء بديلة تقوم مقام هـــذا الدستور ... وهناك كثير من الدول ليس لها دساتير مكتوبة وانما لها مجموعـــة مبادىء تحكمها ..

سؤال : — هناك حقيقة وهى ان الدين الاسلامى ينظم حياة الفرد بينه وبين نفســـه وكذلك بينه وبين الافراد الاخرين فى المجتمع وبالتالى بين الفرد والدولة ومن هنا نرى ان قضية السياسة تدخـــل فى صـــلب الدين الاسلامى ولو رجعنا الى الدين الاســــلامى امكننا ازالة هذا الخلاف الموجود حاليا ..

● اجاب .. ان الذى نسعى اليه فعلا هو الرجوع الى الدين الاسلامى والى استقاء كل المبادىء والبحث فيها واستنتاج اشياء منهـــا وتجميعها كما ذكرت سابقا .. وفعـــلا هى كافية وكاملة وليس فيها اى نقصان ... ولن يكون هناك بحث فى خارج نطـــاق الدين الاسلامى ابدا ..

سؤال : — يتساءل البعض عما اذا كان هناك ضغط من جهة اجنبية للاعتماد عـــلى القوانين الوضعية المتطورة وللابتعـــاد عن النظم والاحكام الاسلامية لما تدعو اليه هـــذه الاحكام من ترك للمظاهر الزائفة والابتعاد عن المعاصى من شرب للخمر والتبرج وغير ذلك وهذا مما سيضر بالمصالح الاقتصادية للدول الاجنبية ويضر بمصانع الزينـــة والمشروبات الروحية وما الى ذلك ..

● قال .. انه ليس هناك مصلحة لطرف من الاطراف لان ينصح بعمل دستور أو بعدم عمل دستور .. وان عمل الدستور فهو فى مصلحة الامارات وان راى حكـــام الامارات عمل دستور واتفقوا عليه فهو فى مصلحتهم ولا اعتقد ان هناك من يوعز او اوعز بمثل هذه الاشياء ..

— استنتج من ذلك انكم لا ترون هنـــاك اى تعارض بين الدين الاســــلامى وبين التقدم والتطور الحضارى الحالى ! .

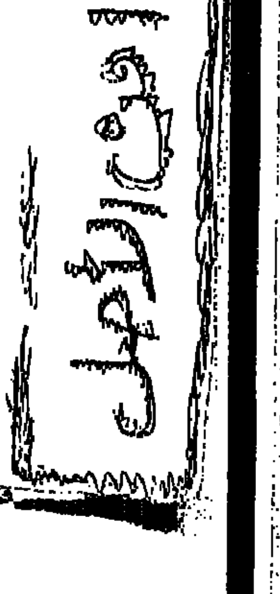
● فقال مؤكدا .. انه لا يوجد اى تعارض بالعكس ان الاســـلام اول من دعا للتقدم والتطور ولكن الذى اعتقده ان الاسلام كله تقدمية وهو سباق الى الاهداف النبيلة التى تنشدها سعادة الانسان ..

وبعد أخى القارىء تلك اضواء القيها على جانب من الجهود والاسس التى تتبع من اجل اقامة دولة اتحاد الامارات العربية عسى ان يكون فيها وضوح للرؤيا وان يعتمل فيها الراى والفكر حتى نتجنب الخطايا ونصنع مستقبل هذه الامة لتعود خير امة اخرجت للناس .

احمد التدمرى

المهندس راشد عبدالله علي

احمد التدمري



حديث صريح مع فضيلة الشيخ محمد الغزالي :

الشباب الناعم لا يحقق لأمته أملا

■ المال سلاح ذو حدين قد ينفع صاحبه وقد يكون وبالا عليه .

■ مطلوب من التيار الديني في الكويت أن يعمق مجال عمله .

■ طريق العودة إلى الاسلام هو طريق استرجاع الحق المغتصب .

هل نتوقع ان يطول الكفاح بيننا وبين اسرائيل ؟

وكيف نجابه الموقف بحيث يكون لنا النصر باذن الله ؟

وسؤال آخر

كيف نوجه شبابنا توجيها اسلاميا؟

وقبل ان نسمع الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها من فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالى مدير عام ادارة التدريب بوزارة الاوقاف بالجمهورية العربية المتحدة والموجود الآن بالكويت بمناسبة شهر رمضان المبارك .. نجد امامنا سؤالا يتعلق برأى فضيلته .. فيما يلفت نظره فى المجتمع الكويتى .

روح الاخوة التى تتمزج الكبار بالصغار

قلت لفضيلة الشيخ محمد الغزالى

●● ما الذى يلفت نظرك فى المجتمع الكويتى

● قال سيادته :

المجتمع الكويتى يمر بفترة دقيقة فى تاريخه فقد سرنى منه ان ارى تقاليد العروبة والاسلام لا تزال متشبثة فى بعض البيوت وفى كثير من التصرفات .. وان المساجد تلاحق امتداد العمران فى كل ناحية .. وانها معمورة بجماهير المؤمنين الذين يؤدون الصلوات ويذكرون حقوق الله

كما سرنى روح الاخوة العامة التى تمزج الكبار بالصغار وتنشىء لونا من العدل الاجتماعى يستحق التقدير .. ولكنى اخشى على هذا المجتمع من بعض الطوائف التى تحسن التقليد فى الصغار والتى انحلت شخصيتها العربية الاسلامية فهى ترنو الى الخارج ، لا لتقتبس منه علما نافعا او تقدما رائعا بل لكى تقتبس منه ما يشبع الشهوات ويرضى عقدة النقص

فى رأيى ان المجتمع الكويتى يجب أن يرقب بحذر مظاهر الخلاعة التى تسربت الى بعض الفتيات والفتيان ومظاهر التحلل من قيود الايمان والفضيلة .

ان المال سلاح ذو حدين ، انه قد ينفع صاحبه اذا أرضى فيه ربه ونفع به عباده ، وصان به مروآته ونشأ به أولاده .. أما اذا استغل المال فى تقريب الشهوات البعيدة واصطيادها من كل آفق ، فانه يكون وبالا على صاحبه فى الدنيا والآخرة

ان فى الكويت تيارا دينيا ذكيا يجمع بين المحافظة والتطور ونود لهذا التيار ان يوسع دائرته ، ويعمق مجال عمله حتى يقطع الطريق على طلائع الفساد التى لا اشك فى ان اعداء الاسلام يشجعونها من وراء الستار

ولا يفوتنى هنا ان انوه بان الكويت قد قامت بجهد موفق مشكور فى خدمة الثقافة العربية والاسلامية كما اسهم بنصيب واضح فى حل مشكلات معقدة .. وقد استفدت من تجاربى أن اعداء العرب والاسلام خبثاء ، وانهم قد يصنعون العثرات فى طريق العمل الجاد والاتجاه الدينى فى هذا البلد الطيب

ولعل اصحاب العقل والغيرة يلتفتون الى ذلك آخذين حذرهم صائنين حاضرهم ومستقبلهم

التوجية الاسلامى للشباب

●● كيف نوجه شبابنا توجيها اسلاميا .

● الشباب .. هم بلا شك .. عدة المستقبل ، الى جانب انهم دعامة الحاضر وفترة الشباب هى الفترة الخصبة فى حياة اى انسان لانها تتوسط بين ضعف الطفولة ، وضعف الشيخوخة ، كما جاء فى الآية :

« الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة »

وفترة القوة هذه عندما يحسن استغلالها ، ويرشد توجيهها تنتج اطيب الثمر ..

واعتقادى أن اعداء العرب والمسلمين يبذلون جهودا خبيثة لصرف شبابنا عن العمل الجاد .. وتعليقهم بالشهوات وتيسير مجالات اللهو والعبث امامهم على اساس ان الشباب اذا استهلك قواه فى الباطل فلم يبق لديه ما يخدم به الحق ..

والواقع انني عندما ارمق فى الطريق شابا مائعا معينا بتصفيف شعره وتزويق وجهه .. على نحو مستورد من الخارج .. اشعر بأن هذا الشاب هو امل الاستعمار وانه الجسر الذى تعبر عليه الصهيونية الى بلادنا .. وانه خيانة متحركة لقضايانا ..

ان الشاب المسلم فى نظرى يجب ان يبنى على اسس محدودة فى طليعتها الايمان المطلق بالله .. والاعتزاز بعاطفة التدين والحرص على اقامة الصلوات والتشبث بآداب الاسلام كلها ..

ثم يجب ان يكون لدى شبابنا نصيب ضخم من شتى العلوم والثقافات .. ونصيب اضخم من القدرة على تطويع هذه العلوم والثقافات لدعم المجتمع ورفع مستوى الامة

ان الكفايات العلمية والعمليسة هى الركائز التى تنهض عليها امتنا .. ويؤسفنى ان اصارح بفقرنا الشديد فى المجالات العلمية والعملية على حين نرى العلماء الشباب واصحاب المهارات فى كل فن عملى او هندسى او صناعى او غير هذا .. يزحمون المجتمعات الاخرى .. ويسدون الى امتهم اجل خدمة

وشيء آخر ارى ان يوجه اليه الشباب .. هو الجراة على الحياة .. والرغبة فى اقتحام المجاهل .. وعدم النكوص امام الصعوبات العارضة .. فان الشباب الناعم لا يحقق لامته املا .. اما الشباب الصلب المكافح القدير على حمل الاثقال تذليل العقبات .. فهو مناط الامل .. وما أحسن قول شوقى :

شباب قنع لا خير فيهم
وبورك فى الشباب الطامحين

الطموح ليس امنية قاعد ... ولكنه عمل مجاهد .. يتعرض فيه صاحبه لشتى المخاطر .. ولا يمكن ان يحقق النكوص تقدما ولا العجز نتيجة .

بيننا وبين اسرائيل الكفاح

● هل نتوقع ان يطول الكفاح بيننا وبين اسرائيل

ـ ان طول هذا الكفاح او قصره يرجع الى المدة التى تستغرقها يقظة العرب والمسلمين .. واجماع كلمتهم .. واستقامة صفهم .. فاذا نحن بقينا مستفرقين وتراخينا فى الاعداد للمعركة الحاسمة .. فان بقاء اسرائيل قد يطول قليلا حتى نعود نحن الى عقلنا وديننا .

ان اسرائيل قامت على اساس عقائدى وقد استغلتها قوى شريرة للنيل من العرب ومن رسالتهم الكبرى .. وهى الاسلام الحنيف .. ولا بد ان يقف امامنا اناس راسخوا العقيدة جياشوا الايمان .. يستسهلون الصعب ويتعشقون التضحية .. وعندما يعرف العرب هذه الحقيقة ويقاومون الغزو والوافد فان معركة المصير لا بد ان تنشب بسرعة ولا بد ان يكسبها المسلمون المخلصون لربهم ولانفسهم

لقد تتبعت هزائمنا الماضية على طول التاريخ وعرضه ..من معركة احد الى معركة سيناء والضفة الغربية .. فلم اجد المسلمين انهزموا فى معركة بسبب قوة عدوهم او كثرة عدده او امتياز فى خطته .. او ذكاء فى قيادته .. بل وجدت السبب الاول والاخير فى هذه الهزائم .. انحراف المسلمين على الطريق القديم وعصيانهم الله .. وعندما يبراون من هذه العلل يبدا الباطل حركة انسحاب من جميع الميادين التى سبق له ان افجر فيها وكر وفر ..

انه لا يقام الباطل الا فى غفلة الحق .. ويكاد العقلاء يجمعون بعد استقراء الشواهد الملموسة على ان نصر اسرائيل علينا فى المعارك الاخيرة لم تصنعه هى بنفسها بل صنعناه نحن لها

فاذا أردنا انهاء هذه المأساة واسترجاع الحق الضائع فطريق العودة الى الاسلام مفتوح .. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ..

« أبو محمد »

ذكريات رمضانية ..

رمضان .. وسيبويه .. والبخاري ... أمام المحكمة !

حديث كتبه سعد عاشور

لم اكن اعلم انه يعمل الآن بالكويت ... التقيت به صدفة فى شارع « الجهراء » كان متجها الى احد المحلات لشراء بعض ملابس الشتاء .. كنت اعرفه جيدا يوم ان كان « قاضيا » بالقاهرة .. ومرت الايام لألتقى به فى الكويت .. فهو يتمتع بذاكرة قوية وذكاء نادر وشخصية جذابة .. ومع ذلك فهو يصر دائما ان يكون بعيدا عن الاضواء ..

قلت له : هل لك من ذكريات عن شهر رمضان ! ؟

قال : انها فى الواقع ذكريات طيبة .. حبيبة الى النفس .. استعيدها واعيش مع واقعها فى لحظات خاطفة .

قلت : حدثنى عنها !

قال : على قدر حبى لك ولغيرك من الصحفيين فانـا اكره ان يذكر اسمى فى مقال أو يشار الى بحديث

قلت : اعدك ان لا اذكر اسمك فى شيء .. !!

قال : اتحب ان احدثك عن شيء خاص بى أم بغيرى .. ان الاحاديث كثيرة .. والصدفة التى جمعتنا بعد سنوات هنا تجعلنى اتمنى ان يطول الليل لتحدثنى انت عن اخبارك !؟

قلت : على اية حال نبدا بك ويفضل ان يكون حديثا رمضانيا الم يذكرك الشهر المبارك باحدى القضايا التى حكمت فيها او اصدر فيها غيرك حكما كان طريفا اوله وقع ما ؟

وهنا طلب منى ان نتوجه الى مكان قريب نتحدث فيه .. وجدنا محل « ابو نواس » امامنا فجلسنا وبدا الحديث ..

حكاية قصة

قال السيد القاضى : ساحكى لك حكاية تفيدك كقصة .. وكعادة تنقلها لقراء الجريدة .. « فالبلاغ » تذكرنى باحدى الصحف المصرية التى كانت تصدر منذ اكثر من عشرين عاما بالقاهرة وكانت هناك قضية مثل فيها رمضان والبخارى وسيبويه امام المحكمة .. وحدثت منذ اكثر من ٦٠ عاما تقريبا .. ولكن المغفور له محمد صفوت باشا اثارها كذكريات له فى احدى أعداد البلاغ وانا انقلها لكم من ذكرياته ، لطرافتها .

قضية علم ونحو وصرف وحديث عن الرسول

القضية فى ذاتها من قضايا المحاكم الاهلية ..

فيها علم .. وفيها نحو وصرف .. وفيها شيء عن حديث الرسول .. وفيها ايضا الفكاهة ..

حدث أن كان الناس مزدحمين فى مسجد باحدى قرى محافظة الدقهلية .. قرية قريبة من بلدة «ميت غمر» لصلاة اول جمعة فى شهر رمضان .

ووصل الخطيب من خطبته الى الحديث النبوى فقال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان واتبعه بستة من شوال فكأنما صام العام كله » .. فلم يعجب هذا الكلام بعض المصلين .. تنحنح البعض ايذانا بخطأ وقع فيه الخطيب .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام العام كله » ..

فتنحنح المعارضون مرة أخرى ..

فصاح مصلون آخرون : ما هذه الدوشة !!

لقد قال لكم « بسته » فلم يعجبكم ثم قال « بست » فاصررتم على تخطئته .

رمضان .. ورمضانا

فكان ردهم : ليس الخطأ فى سته وست ، بل الخطأ فى « رمضان » . أن الصواب « رمضانا » بالتنوين .

فكان رد الخطيب عليهم :

ـ رمضانا أيها المغفلون ؟ انه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون .

واختلطت الاصوات .. وتكاثرت الشتائم .. وتصاعد الشجار من تشاتم الى تلاكم .. واشترك الخطيب فى المعركة .. وتاجلت الصلاة .. وسقط عشرات من الجرحى .. وانتقل الجميع من بيت الله الى بيت العمدة .. ثم الى المركز وانتهى الامر الى المحكمة .

وفى يوم الجلسة كانت قاعتها والشوارع المحيطة بالمحكمة .. مزدحمة بأهل القرية رجالا ونساء واطفالا .

انصار اليمين وانصار اليسار

ولاحظ وكيل النيابة ـ وهو يومئذ المغفور له محمد صفوت الذى أصبح فيما بعد وزيرا للزراعة والاوقاف ـ لاحظ كثرة عدد المتهمين فقال :

انصار « رمضان » يقفون الى اليمين وانصار « رمضانا » يقفون الى اليسار .

وتقدم الى القاضى رجلان .. كل منهما يمثل احد الفريقين المتشاجرين وقالا :

لقد جئنا بغير محامين .. ولن نترافع فى قضية الضرب لاننا معترفون بالتهمة .. راضون بحكم القانون فيها .. انما الذى نريد ان تقضى فيه هذه المحكمة هو : اينا على صواب ، القائلون بالتنوين ، أم القائلون بالمنع من الصرف .

ونظر القاضى فاذا المنصة تغطيها أوراق تزن قنطارا هى كتب فى علم النحو والحديث ومجلات وفتاوى .. والقاضى فى ذلك الوقت كان المرحوم محمد صالح باشا المستشار فيما بعد ، وهو من الذين تعلموا فى الازهر .. وقد اعجبته القضية لأنها ردته الى الماضى ومعارف الماضى فقال لهم :

ان الخلاف العلمى الذى تتحاكمون فيه الى .. ليس من اختصاص المحاكم لكن ما دمتم قد اخترتم شخص القاضى حكما فليكن .

نقاش فريد

ثم طلب بان يمثل امامه حملة شهادة العالمية الازهرية من الفريقين .. وان يعرض كل حجته .. ودار نقاش فريد .. استغرق نحو ثلاث ساعات .. وكانت حجة القائلين : « رمضانا » انه نكرة مقصودة ... وان المراد بالحديث .. من صام اى شهر من شهور رمضان التى تمر به فى حياته ..

فأجل القاضى النطق بالحكم الى اسبوع .. وكتب فى هذه القضية حكما استغرق ٤٦ صفحة من الورق الكبير الحجم .. عرض فيه وجهى الخلاف بطريقة العالم الباحث المحقق .. بحيث جاء هذا الحكم رسالة من اثمن وأقيم الذخائر فى علمى النحو والحديث ..

وذكر فى نهاية الحكم انه يقدر الباعث العلمى الشريف الذى دعا الى هذا الشجار .. ويكتفى بمعاقبة كل من المتضاربين بادنى حد للغرامة وهو قروش قليلة .

رمضان يكسب

اما فى القضية نفسها .. قضية رمضان والبخارى وسيبويه ... قضية الصرف والمنع من الصرف فقد قال القاضى :

ان علم النحو يجيز كلتا الوجهتين .. لكن ما دام الخلاف منصبا على قول مروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فقد وجب الاعتماد على علم الحديث وحده .. وبما ان الرواة قد اتفقوا على المنع من الصرف فالمحكمة تحكم بصواب القائلين برمضان وخطأ القائلين « رمضانا » .

يسقط رمضانا

فتعالى الهتاف داخل القاعة :

ليحيى القضاء العادل .. ليحيى « رمضان » .. وليسقط «رمضانا» .

وتتابعت الهتافات فى الشوارع المحيطة بالمحكمة انتصارا لرمضان .. لا رمضانا .

« سعد عاشور »

مأساة للمسلمين بالهند يرويها أبو الأعلى المودودي



إبادة للمسلمين بالجملة

● لا يزال المسلمون في الهند يعانون افظع الوان الاضطهاد وابشع ضروب التنكيل على ايدي الهندوس الارهابيين الهمجيين . وقد حدثت في الهند خلال اثنتين وعشرين سنة مضت الوف من المجازر ذهب ضحيتها آلاف مؤلفة من المسلمين رجالا ونساءا واطفالا وبدد فيها من اموال المسلمين وممتلكاتهم مالا يعد ولا يحصى . واليكم البيان الاجمالي لتلك المجازر والاحداث نقلا عن الصحف والمصادر الهندية والصحف العالمية :

تقول مجلة ردیانس (Radiance) التي تصدر من دلهي باللغة الانكليزية في عددها الصادر في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٧ : « ان المجازر الهائلة التي اقامتها الاقلية الهندوسية على المسلمين منذ شهر يناير ١٩٤٨ م حتى نهاية سنة ١٩٦٧ م بلغ مجموعها ٤٠٠ مجزرة » .

وفي سنة ١٩٦٧ م وحدها حدثت احدى وعشرون مذبحة كبرى في احدى وعشرين مدينة من مدن الهند كسهارنبور ومراد آباد ونظام آباد ورانشي وسر سنة اسفرت عن قتل ستمائة وخمسة وسبعين وجرح الفين وثلاثمائة واربعة وسبعين نفرا من المسلمين .

والاحصائيات التي نشرتها مجلة الاكونومست اللندنية عن مجازر سنوات ١٩٦٦م و ١٩٦٧م و ١٩٦٨م هي كما يلي :

سنة	مجزرة
١٩٦٦م	١٢٢
١٩٦٧م	٢٢٠
١٩٦٨م	٣٤٦

● وصرحت جريدة « لندن تيمس : » حدثت في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٦٩م ١٠١ مذبحة كما صرحت جريدة تيمس الامريكية « لا يمضي يوم من ايام السنة الا وقد تقام فيه مذبحة ضد المسلمين في منطقة من مناطق الهند . »

والتقرير الذي رفعته وزارة الداخلية الهندية نفسها عن المجازر الرهيبة لسنتي ٦٨ — ١٩٦٩م : « مجموع ما حدث في عام ١٩٦٧م من المذابح مائتان وتسع مذبحة وارتفع هذا العدد في ١٩٦٨م حتى بلغ ثلاثمائة وواحد وثلاثين مذبحة . واذا اخذنا هذا التعداد بعين الاعتبار فان المذابح التي قامت في عام ١٩٦٨م تشكل نسبة حدوث مذبحة في كل يوم من ايام السنة .

● وتقول مجلة سيكولر ديموكريسي الهندية « في عددها الخاص السنوي : » « ان هذه المجازر تزداد كل يوم جديدا في فظاعتها ووحشيتها وهمجيتها . وكان مجموع عدد القتلى في المجازر التي حصلت في الفترة بين ١٩٥٤م ١٩٦٥م اى في ظرف تسع سنوات ٣١٦ قتيلا . وسنة ١٩٦٧ وحدها كان عدد القتلى ٢٠٠ قتيلا وارتفعت هذه النسبة في سنة ١٩٦٨م ارتفاعا رهيبا حيث بلغ عدد القتلى في الاشهر الستة الاولى من هذا العام اضعافا مضاعفة مما كان في العام السابق »

وقامت في الشهر الماضي — ولا تزال — مذابح رهيبة في مدينة احمد آباد وضواحيها . وحسب تصريح جريدة « هندوستان تيمس » التي تصدر من دلهي : ان المذبحة الدامية التي قامت في مدينة احمد آباد اسفرت عن قتل الفين من المسلمين في شهر سبتمبر (ايلول) وحده . ولا تزال اعمال القتل والنهب والاحراق قائمة على قدم وساق . وحسب التقرير الذي نشرته جريدة انكليزية (هيرولد تريبون) « قتل الف ومائتان من المسلمين في ستة ايام فقط » .

● واعترف وزير الداخلية الهندية المستر شوان : ان قد شرد في احمد آباد عشرة آلاف نفر من المسلمين من ديارهم واموالهم ونهبت مئات من المحلات التجارية لهم ، كما احرق ثمانية مسلمين احياء . ولاقى الاطفال الصغار حتفهم بشكل تقشعر برؤيته الابدان . ولما رات عجوزة مسلمة جماعة من الهندوس الارهابيين تتقدم اليها لتقتلها صرخت صرخة عالية قائلة : « هل من رجل يخبر باكستان بما يجري عليها وعلى امثالها من المسلمات » .

● « اكبر مذبحة قامت بعد استقلال البلاد باثنتين وعشرين سنة » هذا ما قاله احد المسؤولين عن حوادث القتل والارهاب الاخيرة في احمد آباد . ولا تزال جثث القتلى مشردة موزعة هنا وهناك في الشوارع . وحسب التقرير غير الرسمي قتل في هذه الاضطرابات الف ومائتان من المسلمين . ومن المحتمل العثور على جثث اخرى . اذ ان ثورة المشاغبين لم تهدا بعد » . (آبزرور : عدد ٢٨ سبتمبر ١٩٦٩م) .

● « نظرا للتقدير شبه الرسمي قد قتل في اضطرابات احمد آباد من المسلمين ما يقارب عددهم مجموع الذين قتلوا في غضون ثلاث سنوات مضت في اضطرابات طائفية . ومن الغريب ان هذه الاضطرابات حدثت في مدينة سكانها حوالي مليونين من النفوس وهم حققوا سمعة طيبة في حبهم للدعة والسلام . كما ان هذه المدينة مركز صناعي كبير يتمتع باسباب كثيرة للنمو الاقتصادي . (صنداي تيمس ٢٨ سبتمبر ١٩٦٩م) .

● دخل ثلاثة آلاف جندي من الجنود الجدد المدينة المنكوبة (احمد آباد) وانضموا الى خمسة آلاف من رجال الشرطة والف من الجنود الذين كانوا موجودين فيها منذ ذي قبل . غير ان هذه القوات لم تتمكن من السيطرة على الموقف وقمع الاضطرابات ، فلجات السلطات الى اعلان الحكم العرفي في المدينة . والعدد الذي قتل في هذه الاضطرابات يتراوح بين ستمائة والف نفر . وقد قبض على بعض الزعماء المتطرفين منهم زعيم حزب « جان سنغ » الحزب العريق في التطرف والارهاب وكان فرع هذا الحزب وراء تلك الاضطرابات وابدت حكومة باكستان عن قلقها الشديد على تلك المذابح . بيد ان حكومة الهند لم تسمح لسفارة باكستان ان تبعث احد اعضائها الى احمد آباد لتقصي الحقائق ودراسة الوضع . (ديلي تلغراف : ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م) .

● « ويبدو من تصريح الحكومة ان سلسلة المجازر الدامية في الهند مستمرة منذ اربعة عشر عاما ولم يستهدف في تلك المجازر الا الاقلية المسلمة وحدها . وعلى حكومة الهند ان تتخذ خطوات حاسمة في منع هذه السلسلة الرهيبة (مجلة اوتاوة سيزن) .

● « حتى المسلمين الذين لا يمتون الى الدين الا بصلة بعيدة يوجهون سخطهم الشديد الى الحكومة لفشل الجهاز القانوني في المحافظة على رجال جماعتهم . كما ان الطبقات العالية تشعر بكل شدة بان شخصيتهم الحضارية معرضة للابادة في الولايات . وما سمعوا للنواب المسلمين في المجلس النيابي في مقاطعة اتربرديش (شمال الهند) ان يؤدوا يمينهم الدستوري بلغتهم الاردية . مع ان جميع المجموعات الاسلامية في شمال الهند لا تتكلم الا اللغة الاردية » . (الاكونومست ٢٧ سبتمبر ١٩٦٩م) .

●●● هذه حفنة يسيرة عما حدث اخيرا في مدينة احمد آباد . واود ان اعرض عليكم عدة نماذج اخرى مما حدث في المذابح الماضية :

قصة المجازر التي قامت في مدينة جبل بور في عامي ٦٠ — ١٩٦١ م ترتجف لسماعها الاوصال وكانت المجازر تعكس نفس صور رهيبة راتها قرية دير ياسين في فلسطين . اذ قامت العصابات الهندوسية الارهابية في مدينة جبل بور بالضغط على ٢٠٠ امرأة مسلمة بخلع ثيابهن ليكن عاريات كما ولدتهن امهاتهن . ثم اجبرتهن على السير في جميع شوارع المدينة وهن في هذه الحالة ثم بداوا بهتك اعراض هؤلاء النسوة امام المتفرجين الهندوس ، وفي المساء امروا بجمع كميات كبيرة من الحطب ورصوها واشعلوا النار فيها ، وبداوا يقذفون النسوة المسلمات واحدة تلو الاخرى في النار الموقدة وهن احياء ، هذا بينما كان هذا المنظر البشع يثير ضحك هؤلاء الوحوش المتفرجين الهندوس ... وقع ذلك وتناقلته الصحف الهندية وشكلت على اثره حكومة نهرو لجنة تحقيق لم تظهر نتائجه بعد !

٢ — في مدينة ساجر قبض رجال المنظمات الارهابية بتعاون من السلطات المحلية على ١٢٤ مسلما وحبسوهم في منزل كبير ثم اشعلوا النار في المنزل ، فالتهمت النار جميع المسلمين في المنزل ، وحينما وصل الصحفيون الاجانب ، اشتموا رائحة اللحم بعد ان التهمته النيران وذكروا ذلك في جرائدهم .

وفي مدينة جاندوس سنة ١٩٦٣ م دخل بعض اعضاء المنظمات الارهابية اكبر مساجد البلدة وامروا المؤذن بان ينادي بالاذان في غير وقته وهددوه بالقتل ان لم يفعل ذلك . وما لبث ان جاء عدد كبير من الرجال المسلمين على صوت المؤذن ، وحينما دخلوا المسجد قام المشاغبون بحصار المسلمين وذبحوهم عن آخرهم داخل المسجد . وبعد ذلك جمعوا المصاحف وخطفوا نساء المسلمين وجاءوا بهن الى المسجد ثم انتهكوا اعراضهم فوق المصاحف وبقروا بطونهم ثم اتوا بخطيب المسجد وعلقوه من رقبته بعد ان ربطوا في راسه مصحفا ، واخذوا يستهزءون ضاحكين ساخرين قائلين لخطيب المسجد : الآن ابدا في القاء خطبتك .

●●● روى هذا الحادث صحفيون من اليابان ونشروه في جريدة (يوكو هاما تائمز) التي تصدر في طوكيو وصحف اخرى يابانية والمانية كذلك نشرت الحادثة المفجعة وتفاصيلها وحادثة اخرى في مدينة بتنة ان الارهابيين قد اخذوا ٥٠ امرأة مسنة وعلقوهن من ارجلهن في آبار ووضع فوقها قضبان من الحديد حتى لاقين حتفهن .

●●● وفي عام ١٩٦٤ — ١٩٦٥م في مدينة جمشيد بور حيث تقيم قبيلة وحشية اسمها (ادي واس) تم توزيع روبية واحدة على كل فرد من افرادها مقابل قتل كل مسلم فقام افراد هذه القبيلة بتنفيذ الجريمة البشعة ضد المسلمين من السكان الآمنين ، وقتل في هذه المدينة وحدها آلاف من المسلمين ، اما موقف الحكومة الهندية ، والبوليس الهندي حيال هذه المذبحة الوحشية فهو انهما لم يتحركا الا بعد اسبوع كامل ولم يفعلا اي شيء الا القبض على بقية المسلمين المقيمين في هذه البلدة ... روى هذا الحادث بعض المهندسين الالمان الذين كانوا يعملون في بلدة جمشيد بور هذه والذين لم يتحملوا رؤية هذه الوحشية والهمجية فتركوا الهند في الحال ، وقد كتب هؤلاء المهندسون تقارير واسعة مفصلة عن كيفية قتل المسلمين في الهند على ايدي الهندوس كما ان البوليس الهندي قد كافأ الهندوس المجرمين نظير اعمالهم الوحشية باسلحة جديدة اما جزاء المسلمين الذين ما زالوا على قيد الحياة بعد كل هذه المذبحة فهو السجن .

● وفي مدينة راوركيلا قام المجرمون في عام ١٩٦٤ بجمع العائلات المسلمات في معبد هندوسي كبير اشعلوا نارا قوية ووضعوا عليها وعاء كبيرا به زيت يغلي ثم بداوا بانتزاع الاطفال من احضان آبائهم وامهاتهم واخذوا يلقونهم واحدا تلو الاخر في هذا الزيت المغلي امام اعين الاباء والامهات . ولما انتهوا من قتل جميع الاطفال بداوا بقذف الامهات والنساء العجائز في الزيت ثم بقذف الرجال . وبذلك قضوا على الجميع بابشع طريقة تكاد لا تتصور .

اما مذبحة رانشي فحدث عنها ولا حرج . اقيمت في مطلع شهر سبتمبر ١٩٦٧م في مدينة رانشي وبعض القرى المجاورة لها مذبحة دامية هائلة قتل فيها المئات من المسلمين . وقد بدات هذه المسرحية بمسيرة قام بها المتطرفون لاسقاط مكانة اللغة الاردية لانها لغة المسلمين وحدهم كما يزعمون فلا بد من استئصالها والقضاء عليها لكي لا يبقى اثر من ثقافة المسلمين في هذه البلاد . وقبل الحادث بايام قد جرى على لسان بعضهم المطالبة بجعل لغة الاردو لغة رسمية في الدرجة الثانية في البلاد . وهذا شيء قد كان وعدت بها الحكومة الهندية الحالية نفسها خلال الانتخاب العام الاخير في البلاد فثارت بذلك ثائرة المتطرفين من الهندوس وشنوا هجوما عنيفا على المسلمين وقتلوا المئات من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ ، ودمرت المتاجر ، وحرقت المخازن ، واهينت المعابد ، وديست كرامة الشعب المسلم ، وانتهكت الحرمات ، وتحقق امل المجرمين بمساندة البوليس والجيش ورقابتها وباشراف زعماء الاحزاب المتطرفة التي ترهب المسلمين على الدوام وتطلب منهم ان يغادروا البلاد .

●●● واليكم خلاصة ما نقلته الجرائد الهندية من تفاصيل هذه المذبحة : « جاء في التقرير الذي اعدته منظمة بهار للشبان بعد دراسة هذه المذبحة كما نشرته جريدة بندار اليومية ، وجريدة صدائي عام وجريدة سنجم « هجمت الجماعات الهندوسية بتشجيع من البوليس على المسلمين في مدينة رانشي في شهر سبتمبر الماضي . وكان في ضواحي مدينة رانشي مصنع الهندسة كان يعمل فيها مئات من المهندسين والعمال المسلمين . فالقت العصابات الهاجمة معظمهم في افران المصنع الملتهبة من النار » .

● وتقول : جريدة سنجم : « ان رئيس الامارة الشرعية في ولاية بهار وبتنة : الشيخ نظام الدين قد زار المنطقة التي حصلت فيها المذابح واصدر تصريحا قال فيه " " بقيت مئات الجثث من القتلى المسلمين موزعة ممزقة هنا وهناك لاربعة ايام . وحين اراد المسلمون دفنها منعهم من ذلك حرس الجيش من السيخ . ويشير التقرير الرسمي ان عدد القتلى اثنان وسبعون نفرا . بينما سجل رئيس وزراء المقاطعة في الوثيقة الرسمية : ان عدد القتلى جاوز الف نفر كلهم مسلمون وقد قتل بعض الهندوس لانهم كانوا ملتحين . فظنهم المهاجمون مسلمين . ان رئيس وزراء المقاطعة ووزير البوليس كانا موجودين في رانشي خلال المذبحة .

وهناك عدة تقارير نشرها زعماء الاحزاب والجمعيات الاسلامية في الهند بعد جولتهم في المناطق المنكوبة تبين الارقام الهائلة من الذين استشهدوا في الحادث من المسلمين ، والاعمال الهمجية التي ارتكبها المجرمون . حتى ان الزعيم الهندوسي الشهير جي بركاش نرائن قال في خطاب له القاه في ميدان القاندي بمدينة بتنه : « ان المذبحة التي قامت في رانشي لا يستطيع الانسان ان يصفها ان ما قام به الهندوس من اعمال همجية من قتل النساء والاطفال والشيوخ بدون شفقة ورحمة في هذه المدينة هو وصمة عار على جبين الشعب الهندوسي باسره » .

● وقد اعترف وزير الداخلية المركزي المستر شوان بعد جولته في المناطق المصابة بان تاريخ الهند المستقلة لم يشهد مثل هذا الاضطراب الذي ذهب ضحيته عدد كبير من النفوس البريئة .

ومن بين القتلى والجرحى الطلاب المسلمون في كلية الطب المحلية . وجمع هؤلاء الطلبة في غرفة خاصة وهجم عليهم المشاغبون المسلحون بانواع من السلاح الفتاك تحت امرة ضباط الشرطة فقتلوهم وجرحوهم .

المنظمات الهندوسية المتطرفة :

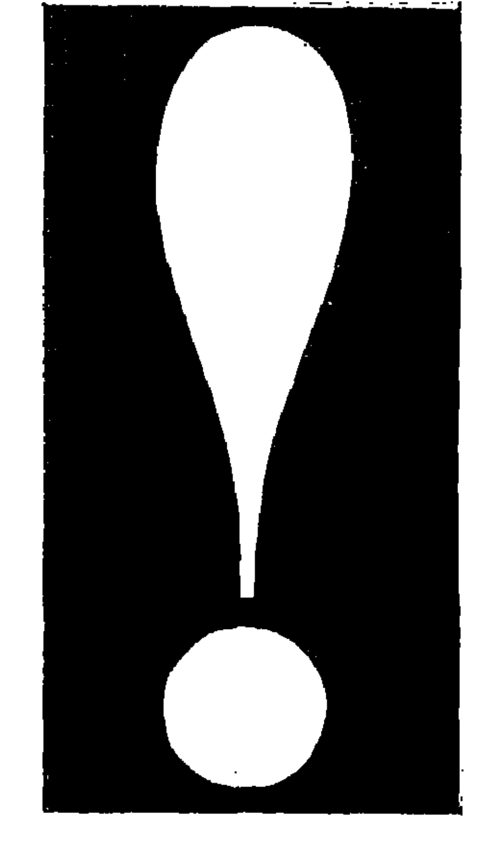
ففي الهند اليوم ثلاث منظمات هندوسية هي من اكبر المنظمات الهندوسية ضد الاسلام والمسلمين وهذه المنظمات تعتقد انه اذا بقي اي مسلم في الهند فيجب ان يتحول الى الدين الهندوسي طوعا او كرها ، والا وجب على جميع الهندوس قتله والتمثيل به وبجميع المسلمين في الهند ... وقامت هذه المنظمات بتدريب الهندوس على قتل المسلمين والنيل منهم وهذه المنظمات هي :

إحراق المساجد

هتك الأعراض

ذبح الأطفال

PREMIER INDIRA GANDHI



الهندوس يقصفون ويضحكون وهم يحرقون المسلمين !!

١ ــ آريا سماج
٢ ــ راشتريا سيوك سنغ
٣ ــ جان سنغ

● وتعمل هذه المنظمات كلها تحت نظر الحكومة المركزية بل وضمن حمايتها لانها منظمات دينية سياسية فمنظمة آريا سماج هاجمت المسلمين بالخطب والمؤتمرات الاجتماعية ، والمقالية ، اما منظمتا : راشتريا سيوك سنغ وجان سنغ فهما اشد اعداء الشرف الانساني والكرامة والتفاهم والديمقراطية وقد قال كروكول والكر قائد منظمة راشتريا سيوك سنغ : ان المسلمين في الهند هم اولاد حرام للعرب ... كما نشرت (مجلة مدر انديا) اللسان الناطق لمنظمة سيوك سنغ عدة مقالات ضد الرسول عليه الصلاة والسلام كما تجرأوا على سبه (صلى الله عليه وسلم) كما كتبت ان الكعبة هي ليست لإبراهيم عليه السلام ولكنها لاحدى الاصنام الهندوسية واسمه « شيواجي » .

وجريدة اخرى « اورجنائزر » الناطقة بلسان جان سنغ كتبت في احدى مقالاتها لصالح اسرائيل تقول ان العرب كلاب ورجعيون جهلاء .

● كما قام اثنان من منظمة جان سنغ احدهما هو رئيس تحرير احدى مجلات المنظمة واسمه مهاشا سيرى كرستان ، والآخر هو الامين العام للمنظمة واسمه واج بالى قام الاثنان بزيارة لاسرائيل لمدة شهرين وقد منحتهما الحكومة الهندية خمسين الف روبية بالعملة الصعبة .

● ونظرا لان رجال السلطة والادارة والبوليس في الهند هنالك متعنتون غارقون في عصبيتهم الدينية ولذلك فانهم في معظم الاحيان يشتركون علنا في اقامة المذابح على المسلمين . واذا لم يشتركوا فعلا فيها فلا يعدو امرهم ان يقفوا من المذابح موقف المتفرج وحينما تتعالى صرخات المظلومين وتنشر اخبار المذابح في البلاد يلجأون الى منسج حوادث القتل والارهاب والنهب والسلب . غير ان السلطات لا تقبض على الهندوس المشاغبين المهاجمين . واذا حدث ان قبض على بعضهم فلم ينالوا جزاءهم . ولا نجد ولا مثالا واحدا لادانة الحكومة اي مجرم من المجرمين الهندوس في ارتكابه جرائم القتل والسطو والعدوان . فالمهاجمون والمغيرون هم عصابات من الهندوس بينما الذين يقبض عليهم ويزج بهم في السجون ويعذبون هم المساكين المسلمون .

● كما ان العصابات الهندوسية لا تقصر تخطيطها على قتل المسلمين بل تجعل من اهدافها المدروسة بصفة خاصة نهب محلاتهم التجارية .. واحراق مصانعهم وبيوتهم وتدمير مساجدهم واحراق المصاحف الشريفة وانتهاك حرمات النساء المسلمات . ولا يتحرجون حتى من قتل الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء بل يحرقونهم في بعض الاحيان احياءا .

واذا ابدت حكومة الهند استياءها نحو هذه المذابح فلا يكون ذلك منها الا مكرا ورياء . اذ انها لم تحاول ابدا منع حدوث المذابح في طول هذه الفترة التي طالت ٢٢ سنة . كما لم تحاسب ابدا أيا من الاحزاب التي تعمل على بث بذور الكراهية ضد المسلمين واشعال نيران الاضطرابات على رغم اقتناع الحكومة بانها هي التي تثير المذابح بمخططات مدروسة.

والذي عليه الوضع الراهن هو انه لا يخلو يوم من ايام السنة الا ويشن فيه هجوم على المسلمين وتبدد اموالهم وقتل افرادهم في منطقة من المناطق .

● ومن الجدير بالذكر ان السلطات الهندية تتخذ وسائل متنوعة لإبادة المسلمين حضاريا وروحيا حيث انها وضعت مناهج تعليمية من شأنها اثارة الحقد والكراهية على زعماء المسلمين وقادتهم ورجال الاصلاح والعلم فيهم في الماضي ، ووصفهم بقطاع الطرق والهمجيين . وهذه المناهج لا تدرس لاولاد الهندوس وحدهم بل تفرض على أولاد المسلمين دراستها .

● وتشمل المناهج التعليمية عقائد الهندوس الوثنية ايضا التي تدرس للطلبة المسلمين كذلك اجباريا . فاصبح معها الطلبة المسلمون يحرمون المعرفة بالثقافة الاسلامية كما ان الاردية ــ وهي لغة المسلمين في الهند وزاخرة بالانتاج الاسلامي اصبحت معرضة لمحاولات المحو ووضع اللغة الهندية السنسكريتية محلها .

● ومن ناحية الاقتصاد ايضا تعمل السلطات الهندية قصم ظهر المسلمين فتسد على وجوههم ابواب الوظائف والتجارة والحرف والمهن اذ ان الحكومة لا تشجع على قبول المسلمين في هذه المجالات .

ان مسلمي الهند وباكستان يقولون آسفين: ان مسلمي الهند الذين يشكلون ستين مليون نفرا ما زالوا يعيشون جو الظلم والعدوان والتنكيل والتعذيب منذ اثنين وعشرين سنة . وظلوا يعانون محاولات الابادة والتدمير ومحو كيانهم الحضاري . وكما ان المسلمين في اسبانيا ابيدوا وحطموا وشردوا واخرجوا من ديارهم واموالهم حتى لم يبق لهم عين ولا اثر ، كذلك مسلمو الهند اصبحوا عرضة لنفس الدور الرهيب ، وذلك على مسمع من الدنيا ومشهدها . الا ان الذي يحز في النفس ان صحف البلاد الاسلامية لا تتناول قضيتهم ولا تنشر اخبارهم . كما لا تقدم حكومات المسلمين استنكارها ضد ما يحل بهم من الظلم ويبدو من هذا الموقف ان المسلمين في خارج الهند يفقدهم الاحساس بكون المسلمين في الهند اعضاء الملة الاسلامية . وهذا امر مؤسف جدا . بينما المسلمون في الهند وباكستان لا يقصرون بما يجب عليهم نحو اخوانهم العرب والمسلمين فحين تلم بهم ملمة وتحل بهم قارعة وتنزل عليهم نكبة تسودهم موجات الاستياء والسخط والقلق ، ويقومون بالاستنكار شديد اللهجة والامور الاخرى التي تلزم في هذا الشأن .

● اما اذا كانت حكومات المسلمين تتهاون في هذا الامر او تغض عنه النظر خوفا من تدهور علاقاتها الودية مع الهند فان باكستان كذلك تستطيع ان تعيد النظر في موقفها المؤيد للقضايا العربية علما بان باكستان بسبب تاييدها للعرب في قضية فلسطين قد جلبت على نفسها سخطا شديدا من اليهود في العالم عامة ومن دول امريكا وبريطانيا وفرنسا خاصة. ولا يخفى على احد ما لليهود من سيطرة ونفوذ في تلك الدول . ولعل سخط الهند للدول الاسلامية لا يعود عليها بالخسائر التي يعود بها سخط اليهود لباكستان بل تاييد باكستان للعرب جعل اليهود يكيدون لها مؤامرات خطيرة الا ان باكستان لا تكترث ولن تكترث بهذه المؤامرات اليهودية مهما كلف الامر .

ونظرا لكل ذلك فاننا نطلب من رابطة العالم الاسلامي ان تقوم بما يلي من الخطوات بدون ما تاخير :

١ ــ ان تقوم الرابطة بلفت نظر حكومات المسلمين الى ما يحل بالمسلمين في الهند من ظلم واضطهاد وتعذيب ، وتطالبها باصدار الاستنكار الشديد المؤثر ضد الهند .

٢ ــ ان تناشد الرابطة صحف البلاد الاسلامية بنشر اخبار المذابح التي تقام في الهند بكل تفصيل وبسط .

٣ ــ ان تؤلف الرابطة لجنة من اعضائها المحترمين تقوم بتقصي الحقائق عن المذابح وترتبها وتنشرها في لغات حية في العالم .

ابو الاعلى المودودي



بين يدي :

الأعوام الحاسمة

بقلم رمضان لاوند

● العام السبعون يقترب

والايام تمضي بنا بينما تحمل الينا الانباء صورا مدهشة معجبة من التطور الذي يجري في بقاع من العالم الخارجي .

ونحن لا ننكر ان في الكويت حركة ، والحركة بركة كما يقولون . لكن الذي يلفت النظر ان هذه الحركة ما تزال كحركة الطفل الذي يسعى الى استيعاب الابجدية ودراسة المعلومات الابتدائية .

هناك حركة في ميدان التمديدات لنقل مياه الشرب .

وهناك حركة اخرى لنقل نفايات البيوت .

وهناك حركة ثالثة لتحويل هذه النفايات الى مياه صالحة لسقي المزروعات .

ثم تأتي حركة رابعة في ميدان العمران والاكثار من بناء المدارس . ومن بعدها حركة خامسة في بناء نوع من الصناعات الاولية الاساسية .

كل هذه الحركات بركات دون ريب .

★ ★ ★

ولكن الحركة في ذاتها ظاهرة طبيعية وهي لا تتميز بفاعليتها عند شعب دون آخر ما لم تكن خاضعة لعقل منهجي منظم يهدف الى تحقيق مراحل متكاملة تتسم بالشمول والاستيعاب .

كل الناس يعرفون ان الحركة حين تفقد هذا العقل المنهجي فانها تفقد فاعليتها بل تتحول الى جهد ضائع وفي كثير من الاحوال الى عملية تخريب .

★ ★ ★

● القنبلة حين تنفجر في الفضاء تعتبر حركة فاقدة الفاعلية لانها لا تهدف الى تحقيق غرض ذي دور اجتماعي .

لكن الحركة حين تنطلق من محرك فتدور بها اجهزة مصنع من المصانع لا تلبث حتى تصبح ذات اغراض اقتصادية فيكون لها بالتالي دور اجتماعي .

والمصنع حين ينتج سلعة معينة لتغطية ميدان من ميادين الانتاج هو حركة هادفة ذات غرض اجتماعي اذا لم يتحول هذا الانتاج الى ركام من السلع لا تقبلها السوق المستهلكة .

والمصنع لا يصبح ذا وظيفة اجتماعية ايضا ما لم تتوفر له العناصر البشرية التي تضاعف من انتاجه باقل كلفة ممكنة .

والعناصر البشرية هذه لا تصبح صالحة للقيام بمثل هذه المهمة ما لم تكن المعاهد والمؤسسات الدراسية والاجتماعية خاضعة لمنهجية بناءة ذات اغراض اقتصادية وانسانية ايضا ....

★ ★ ★

● وما تزال الحركة مستمرة في ربط مراحل العمل والانتاج حتى تثبت لنا حقيقة اساسية هامة هي ان المجتمع الذي يملك فاعليات كافية هو ذاك الذي تتحقق فيه وحدة تخطيط على المستويات المادية والمعنوية تتعاون فيها العقول المدربة والاخلاق القوية والارادات الهادفة الى الارتفاع بمستويات المواطنين .

فاذا حدثت ثغرة في اي مكان وعلى اي مستوى مهما كان ضئيل الاهمية في الظاهر فان هذه الثغرة لا تلبث حتى تتحول الى عقبة تنجم عنها مضاعفات على طريقة المتواليات الهندسية . اي ان هذه المضاعفات المضادة للتقدم تتزايد بمرور الزمن حتى تصبح في يوم من الايام عقبة ضخمة تضيع بها جهود المسيرة الوطنية .

★ ★ ★

● ولماذا نبقى في التجريد ؟

لنتخذ نموذجا ندرس به معنى حدوث الثغرة .

لنفترض ان معلما او معلمة في مدرسة ابتدائية صغيرة او ان اما وابا في اسرة من الاسر قد اطلع الواحد منهم على خطيئة ارتكبها الطفل فاهملها او شجع عليها او اساء في توسل الطريقة الملائمة للحيلولة دون تكرارها فان هذه الخطيئة لا تلبث بمرور الزمن حتى تنمو مع الطفل فتحول دون نمو طاقاته العقلية او رغبته في التعلم او ارادته في تحسين عمله . وينتقل الطفل من مرحلة الى مرحلة فتنمو معه صعوبات التقدم وقد ينقطع عن الدراسة او يتابعها بتاثير ظروف خاصة مع فقدانه لارادة التقدم . ثم لا يلبث حين يصبح مواطنا في مكان ما من البناء المجتمعي حتى يصبح مصدر بلاء واداة تجميد لقطاع من قطاعات الحياة الوطنية ...

هكذا يكون المدرس او المدرسة ، الاب او الام ، مصدرا للتخريب المجتمعي .

★ ★ ★

وعندما نعلم ان اخطاء الاباء او المدرسين في مسيرة الاعداد للمستقبل اكثر من ان تحصى واضخم من ان يحتملها مجتمع ناشيء يهدف الى التفوق على نفسه واجتياز مراحل ينهب بها المسافات الزمنية والمكانية ، عندما نعلم ان هذه الاخطاء هي على هذه الصورة وبمثل هذه الخطورة نستطيع من ثم ان نتصور ابعاد الخسارة التي يتكبدها مجتمعنا في البلاد .

كل ذلك لفقدان الوعي المسؤول عند الذين وضعتهم الظروف في ميدان التربية والاعداد للمستقبل .

ومن هنا جاء قوله صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته » .

الاب راع وهو مسؤول عن رعيته .

المدرس راع وهو مسؤول عن رعيته .

الموظف راع وهو مسؤول عن رعيته .

ثم العامل وصاحب العمل والكاتب والمهندس والنائب والوزير ومن بينهم من اجناس المواطنين وانواع العاملين .

ماذا تعني منهجية الحركة

ليس المطلوب الآن ان نتحرك فحسب .

بل يجب ان تكون الحركة من اجل غرض اجتماعي .

والغرض الاجتماعي هو تحريك كل الطاقات العقلية والاخلاقية وتنمية ارادة العمل عند ابناء الجيل الطالع .

والتحريك لا يتمتع بالفعالية ما لم تكن وسائله خاضعة لمنهاج منظم متماسك الاجزاء يتحول به المجتمع الى وحدة متكاملة فينطلق في طريق وضعت خطوطها سلفا لسنوات طويلة .

★ ★ ★

المنهجية والتخطيط

من هنا تبدأ قصة التخطيط في علاقتها بالمنهجية ...

القيادة السياسية التي لا تخطط لا يسعها ان تستوعب عواطف الجماهير وان تواجه المفاجآت بما يقضي عليها او يحولها الى اداة بناء ..

ومن وراء القيادة السياسية الواعية تأتي القيادة الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والاخلاقية وغيرها .

نقول هذا الكلام بمناسبة وصول كتاب وضعه عالمان من العلماء الاميركيين هما كاهن وديتر .

عنوان هذا الكتاب هو « العام ٢٠٠٠ »

الغرض منه هو وضع الخطوط الرئيسية لمستقبل الثلاثين عاما القادمة من خلال الامكانات المتوفرة عند المواطنين وفي اجهزة الدولة او الامكانات التي يمكن توفيرها بتعبئة الطاقات الضائعة في المجتمع .

★ ★ ★

● والمعروف ان كتاب « العام ٢٠٠٠ » قد اثار ضجة في الاوساط الاميركية والعالمية . انه نموذج للجهود التي يشترك في بذلها عدد كبير من العلماء والاجهزة الفاعلة في المجتمع . وقد استطاع هذا الكتاب ان يكشف من اهمية التخطيط في حياة الامة .

ولعل الولايات المتحدة ، وهي اقوى دولة في العالم ، ان تكون الظاهرة الثابتة ، والبرهان الدامغ على فعالية التخطيط المنهجي المسبق الذي يتحول به المجتمع الى وحدة انتاجية متكاملة الاجزاء .

ان في هذا الكتاب قصة كاملة للنجاح المادي ومسرحية متكاملة المشاهد والفصول لما يمكن ان يحققه العقل من المنجزات والمكاسب .

★ ★ ★

المنهجية والأخلاق

ولكن الشيء الذي لم يلتفت الكتاب اليه ولم يوله الاهتمام الكافي هو الجانب الانساني الاخلاقي في عملية البناء المجتمعي .

من الممكن ان كاهن وديتر لم يهتما بهذا الجانب باعتبار انه عندهما من البديهيات التي لا تناقش . ولذلك فقد اهملاه كما تبين لنا من قراءة رؤوس الموضوعات التي يضمها فهرست الكتاب الكبير .

اما نحن فاننا نؤمن بان المنهجية العقلية والتخطيط العلمي مرتبطان ارتباطا جذريا بالوعي الاخلاقي وبالعقيدة التي تحرك الانسان وتدفعه الى المشاركة في العمل .

ولعل العالمين الامركيين كاهن وديتر لم يهتما بهذا الموضوع لانهما عالمان ماديان وحسب . يتصرفان في ضوء معطيات الآلات الاليكترونية الحاسبة الضخمة « كومبيوتر » ، وينطلقان من المعادلات والقوانين في علوم الطبيعة والحياة . وقد لا يتنبه الكثيرون الى هذه الثغرة في الكتاب بسبب ما يتمتع به المجتمع الاميركي من ارادة العمل والمغامرة في البناء وبسبب من الرصيد المادي الضخم الذي يتصرف به . يضاف الى ذلك الوعي القومي والتاريخي الذي يشيع بين افراده .

العالمان الاميركيان اذن ينطلقان من مركز القوة ويقفان فوق ارض ثابتة تساندها اجهزة فنية فمهمتها مهمة تكنيكية بحتة .

اما نحن العرب فان وضعنا يختلف اختلافا تاما من الوضع في المجتمع الاميركي .

★ ★ ★

نحن اليوم نعيش تحت ضغط الاحساس بالهزيمة ... بيننا من ينادي بالاستسلام الضغوطية المادية .

وبيننا من اذهله الخوف من مواجهة الرصيد الذي يملكه المجتمع وبالتالي يستطيع الاستعانة به .

وبيننا من فقد احترامه لدور امته الحضاري

وبيننا من يتنكر لتراث هذه الامة وعقيدتها ودينها .

وبيننا من يستسلم للافكار الوافدة الاجنبية وللاعلام الخارجي .

وبيننا اخيرا من يكفر بايجاد نوع من الثقة المتبادلة بين القواعد الشعبية وقمم القيادات .

ومع ذلك فنحن كثيرون .

ومع ذلك ايضا فنحن نكثر من الحركة والصخب .

ومع ذلك ايضا وايضا نغطي كل الميادين بالخرائط والخطط مع رجال فاقدين لكل الكفاءات الفاعلة ...

نحن كثير حين تعدنا افرادا وجماعات .

ونحن غير موجودين او نحن قليلون جدا حين نواجه المسؤوليات الجماعية .

★ ★ ★

والآن فان مشكلتنا هي مشكلة الانسان العربي قبل كل شيء . والمشكلة هذه هي التي يجب ان نواجهها .

وهي لا تواجه معادلات الآلات الاليكترونية الحاسبة « الكومبيوتر » بل يجب ان تواجه بالاخلاق الرجولية والتضحية والوعي الفكري وقوة العقيدة وبتحقيق الاستمرار في مسيرة التاريخ والتراث .

نحن قبل التكنيك في حاجة الى الانسان الذي يتمتع بكفاءة نفسية واخلاقية وروحية تسمح له باستعمال في الطريق الى المستقبل

ونحن قبل التكنيك في حاجة الى البطولة الاخلاقية ، الى مواطنين كتبوا على انفسهم ان يكونوا روادا لامتهم فلا تحركهم الافكار الصغيرة ولا تستثيرهم الاحقاد الشخصية ولا يحفزهم البحث عن الترف واكتناز المال باقل جهد ممكن . ولا ينطلقون في ضوء الكفر بالمجتمع .

★ ★ ★

الأخلاق والتكنيك

قد يقال : واين لنا بالتكنيك والمعارف العلمية ونحن لا نملك العدد الكافي من العلماء ومن عندنا من اعلماء لا يصلحون للقيام بأية مهمة بناءة . وليسوا مؤهلين لتحقيق اية خطوة تطويرية ؟ !

وينسى هؤلاء المتسائلون ما قلناه في بداية المناقشة من ان المجتمع وحدة متكاملة في ميادين العلم والاخلاق . وان التوازن بينهما مشروط لتحقيق اية خطوة بناءة .

الجيل الذي يخرج منه العلماء يحتاج الى مناخ تربوي فيه جدية ورصانة وصدق .

والمناخ التربوي ذو الجدية والرصانة والصدق يحتاج الى الى قيادة واعية .

والقيادة الواعية لا تقود المجتمع مما لم تستيقظ فيها ارادة الاستجابة للتحديات الخارجية

والتحديات الخارجية تصنعها الهزيمة والمتاعب والمآسي وعدوان الغرباء .

ولعلنا نحن اليوم في صميم هذه التحديات التي بلغت من الشدة ما لم تبلغه الا في فترات نادرة من تاريخ الشعوب .

ان عصابة من الصهاينة قد تحدت مائة مليون عربي وستماية مليون مسلم .

ومن وراء هذه العصابة يقف عالم الصناعة الاجنبية المتمثل في دول الغرب كبيرها وصغيرها فيقدم لها التاييد المادي والمساندة السياسية .

وهذا العالم الاجنبي حريص على جعل الاهانة عنيفة قاسية بالتظاهر بعدم التدخل مع اشعارنا بهوان امرنا على الدنيا وهزالنا الاخلاقي والحضاري حين تردد اجهزة اعلامه بان فئة قليلة من اليهود قد صرعتنا وهزمتنا .

ومن الطبيعي الا يتوقف سيل الاهانات .

ومن الطبيعي جدا ان تستمر المؤامرات حتى تكون التصفية الاستسلامية التي يطلقون عليها اسم « الحل السلمي » .

ومن الطبيعي ان تكون وراء التصفية الاستسلامية خطة الامتصاص المنظم لثرواتنا الروحية والمادية او ما تبقى منها في الحقيقة .

فما الذي يجب ان نصنعه ؟

وكيف يكون جوابنا من التساؤلات التي تشيع في نفوس الملايين من العرب ؟

ارجو ان يكون هذا الجواب مجزئا في الحلقة القادمة ان شاء الله .

أول الطريق

يقلم محمد محمود الغول

● قال لي رفيقي بعد أن حطم اواخر سيجارته بكعب احقاده وحزنه على احوال المسلمين ثم جالت عيونه في سماء نظارته ثم قال :

ـــ يا رب . . . متى النصر ؟؟ والى متى سنظل مشردين ؟؟

ـــ قلت له وقد فتح كلامه على جرحا منذ عشرين عاما ، منذ النكبة .

السبب بسيط جدا . . . لم نرخص حياتنا في سبيل الله ولم نجعل الشهادة في سبيله مقياسنا وخبزنا اليومي : قال على كرم الله وجهه : ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا .

ـــ نظر الى صاحبي وكانه يريدني ان اكمل :

ـــ كان المسلم يجعل نصب عينيه اعلاء كلمة الله ودخول الجنة عنما لقتله في سبيل ذلك .

لا يقاتل للمركز أو الحاجة او السمعة . « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اى ذلك في سبيل الله ، فقال رسول الله : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

ـــ سالني رفيقي : بالمناسبة اعتقد ان الشهيد لا يغسل ولا يكفن .

ـــ قلت نعم : قال الرسول عليه السلام : لا تغسلوهم فانه ما من جرح يجرح في سبيل الله الا وهو ياتي يوم القيامة واوداجه تشخب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك : ثم قال : « ادفنوهم بثيابهم » .

ـــ قال لي : كان المسلم ايضا يعتقد بانه اذا استشهد لا يموت وانما يحيا حياة اخرى قال الله تعالى : «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون » وكذلك فانه يعتقد ان الجنة تنتظره اذا قتل في المعركة وهذا سر الانتصارات التي كان المسلمون الاقلة يحرزونها على جيوش الروم الكثيرة لقوة العقيدة ولقوة الايمان بالجهاد الذي تركناه اليوم .

ـــ وقد قلت له بعد ذلك تصديقا لكلمته ان الله يقول في كتابه العزيز : ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، ثم ذلك الرجل الذي قال اين انا يا رسول الله ان قتلت ؟؟

قال في الجنة فالقى ثمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل » .

جلب حديثي انتباه رفيقي : فقال : زدني بالله عليك من فضل الشهداء .

قلت له : روى البخاري عن قتاده قال : سمعت انس بن مالك عن النبي قال :

ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الأرض من شيء الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة » .

وروى مسلم ان النبي قال : « القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين » .

ثم قيل ان الله يطلع على الشهداء اطلاعة فيقول لهم هل تشتهون شيئا قالوا اى شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا . ففعل بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا قالوا : يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فتركوا .

ـــ قال لي رفيقي وقد استحوذت على مشاعره بحديثي : ولكن ما هو حكم الشهيد الذي يقاتل من اجل السمعة او الشجاعة ؟؟

ـــ قلت له احسنت اذ سالتني هذا السؤال فهناك ثلاثة انواع من الشهداء شهيد في الآخرة دون الدنيا وشهيد في الدنيا فحسب ، وشهيد في الدنيا والآخرة .

اما القسم الاول فقد قال رسول الله : ما تعدون الشهيد فيكم قالوا من قتل يا رسول الله في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله ؟

قال : من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد .

وفي حديث آخر : الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيه الله » .

اما الشهيد الثاني فهو الذي قاتل لاجل السمعة فهذا ياخذ احكام الشهيد في الدنيا لا يغسل ولا يكفن ولكن ليس له ثواب الشهيد في الآخرة .

واما الثالث فهو الذي يقتل في سبيل الله في الحرب .

اما حكم من سالت عنه يا رفيقي فهو في حديث طويل للرسول يقول في آخره : « ولكنك قاتلت لان يقال جرىء وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار » .

ـــ قال لي رفيقي وقد استرخت اضلاعه وبان عليه انه استراح من هم ثقيل « جازاك الله خيرا ، فقد كشفت لي سببا فعليا من اسباب هزيمتنا . وكانك قد ازحت عني كابوسا ثقيلا ، وما لم نرجع الى فهم الاوائل لمعنى الجهاد فسنظل على حالنا من الهزيمة .

ـــ وانهيت حديثي معه بهذا الحديث النبوي الشريف .

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي قال :

تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته الا جهادا في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج ما نال من اجر وغنيمة ، والذي نفس محمد بيده ما من كلم ويكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك . والذي نفس محمد بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب نفوسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغدو في سبيل الله .

والذي نفس محمد بيده لوددت أن اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل » .

والى اللقاء صديقي . . .

محمد محمود الغول

أفكار الشباب

● في احدى الجولات بالنوادي الرياضية بالكويت صرت ابحث لا عن نواحي النشاط المختلفه .. !! ولكن عما يدور في رءوس الشباب وما يشغل بالهم في هذه السن المبكرة ، وما يعتمل في داخل نفوسهم في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ امتنا ... فوجدت صيحات الحماس للجهاد تملا اصداء النوادي وتسطر في مجلاتها !! ولعلي لم يهزني هذا النداء .. لانه امر طبيعي في قوة الشباب وفتوتهم ، او لان جميع اجهزة الدول العربية كلها تضرب على هذا الوتر الآن .. فتراءى لي انه رجع الصدى .. !! ولكن الذى هز مشاعري وطمانني على ان الشباب بخير .. وهو جزء من الامة التي عناها رسولنا الكريم صلوات الله عليه حينما قال « الخير في وفي امتي الى يوم القيامة » خاطرة قراتها في مجلة « نادي الشهداء الرياضي » بالعدد التاسع عشر وهي في حقيقتها صرخة واستغاثة من وسيلة تدمير قوى الشباب ، القادرة المبدعة في وقت نحن احوج ما نكون اليه قوة ، وجدية واستقامة ... فهل من سميع ؟ ! وها هي بنصها لصاحبها « بشير صالح ثنيان »

جلست افكر .. عن ماذا اعبر .. وبالقلم على الورقة اسطر .. جلست .. فطال الجلوس .. والملل من عادة النفوس .. اقول فكرت طويلا واصبحت مما وقعت عليه عليلا .. فهناك اشياء كثيرة .. اود ان ابديها امام القارىء .. ولكني اردت ان ابدي وجهة نظري في شيء هام .. وقد يعارض رايي في هذا الموضوع ... ولكني على ثقة تامة من اهميته البالغة . واني لاشكر من اتاح لي الفرصة في ذلك . واما ما هو ذلك الموضوع .. فهو في ادب الجنس ومجلات الجنس .. وافلام الجنس .. قد تشمئز نفوس .. وقد ترتفع على فؤوس .. ولكن اقول حكموا الرؤوس .. فقد كثرت المجلات الداعرة التي اصبحت تزين كل مكتبة وتملا يد كل بائع . هذه المجلات التي دابت على نشر صور شبه عارية .. تعالوا معي نناقش اصحاب الرقابة .. في السماح لها في الدخول .. مناقشة علمية ليس فيها تعصب و تحيز .. لننظر الى غلاف احدى هذه المجلات .. ولنناقش فائدة هذه الصورة التي قد صورت بشكل يثير الغرائز .. لننظر اليها ونناقش اهميتها ماذا تفيد الشباب ؟ .. اتزيده علما في دراسة وظائف الاعضاء ؟ ام انها تزيد الشهوة في نفسه ضرا ما ؟ لنرى ان كانت هناك فائدة ترجى من دخول هذه المجلات التي أخذت تتسابق الى تصوير النساء .. والفتيات في اوضاع تجعل الشباب المتعطش الى الجنس الذي لا يمسكه خلق ولا دين .. ومن اين له ذلك امن المجتمع يجنيه ؟ .. أم من السوق يشتريه ؟ .. أم من هذه المجلات التي تحويه ؟ .. قد ينبري معارض .. فيقول .. ليمتنع من لا يريد ذلك .. !! ليقاطع هذه المجلات الداعرة .. ولا يساعد على نشرها وبذلك يتخلص من ضررها ان كان فيها ضرر كما تزعم .. اقول ان في الشباب طاقة .. وفي الشباب شهوة .. وفي الشباب ميل الى الجنس الآخر ، هذه فطرة اوجدها الله فيه فلم يجد من يهذبها .. ويعمل على صقلها .. بل على العكس من ذلك فلى هذه المجلات باب كبير .. وطريق سهل يسير لاشعال هذه الفطرة .. بل لاحراقها ، فلولا هذه الصورة التي تجعله ينام .. ويصحو .. مفكرا .. بها .. متخيلا اوضاعها ... منشغلا باحوالها اقول : لولاها لهدأ بعض الشيء ولا ادعي .. الاستقامة الكلية ولكن اقول ان هذه المجلات قد اصبحت تستنزف من الشباب طاقته ورجولته بين عادات سيئة تعود عليه وعلى صحته بافدح الخسائر .. ولا يستطيع العدول منها اقول انقذونا يا من بيدهم السلطة انقذوا شبابكم قبل الندم .. واسال مجرب ولا تسال طبيب .

المرأة والطفل

نشاط هائل فى الجمعيات النسائية بالكويت

● جمعياتنا النسائية بالكويت فى حركة دائبة ونشاط ملموس .. هذه الايام بعد انتهاء موسم الصيف بحره اللافح وما يستلزمه ذلك من سفر الكثيرات الى خارج الكويت وبالتالى توقف كافة النشاطات ..

وكما نعلم ان بالكويت ثلاث جمعيات نسائية هم : الجمعية الثقافية وترأسها الانسة لولوة القطامى .. وجمعية النهضة ورئيستها الانسة نورية الصالح .. وجمعية الهلال الاحمر ورئيستها السيدة عزيزة العيسى .. والثلاث رئيسات ومعهن عضوات الجمعيات يقمن بجهود كبيرة هذه الايام فى سبيل تحقيق اهداف سامية نبيلة انسانية . كما تعودنا منهن دائما .

فلقد قمن بجمع كميات هائلة من الكتب المدرسية التى يستغنى عنها الطلبة والطالبات .. ويتم الآن تصنيفها وترتيبها استعدادا لتسليمها الى منظمة التحرير الفلسطينية التى تقوم بدورها بتوزيعها على الاطفال اللاجئين . والمعروف ان هذا هو العام الثانى لمولد هذا المشروع ، كما تعد عضوات الجمعية الآن المقر لعمل فصول تتلقى فيها العضوات اللغة الانجليزية على أحدث الطرق نظير مبلغ معين (للكورس) سيخصص لصالح العمل الفدائى .

وكل هذه الاعمال الجليلة تعتبرها الجمعية اعمالا عادية ... بجوار العمل الهائل الذى يعد له كل عام قبلها بعدة اشهر .. وهو السوق الخيرى السنوى والذى ياتى سنويا بالاف الدنانير التى تذهب فى الحال لخدمة القضية الفلسطينية . ومن اجل هذا السوق وجهت الانسة لولوة القطامى الدعوة الى جميع سيدات السلك الدبلوماسى العربى للمساهمة فى السوق وقد لاقت الدعوة استجابة وترحيبا منهن ..

اما جمعية النهضة النسائية فعملها الدائب هذه الايام من اجل الاحتفال بتكريم المراة الكويتية وحدد لذلك الخامس عشر من فبراير سنة ١٩٧٠ وسوف تكرم فى هذا اليوم الرائدات الاوائل للنهضة العلمية بالكويت . وهن الطبيبتان نجيبة الملا وهالة الزواوى ومريم عبدالملك الصالح اول مدرسة ولولوا البناى وهى اول مطوعة وفاطمة حسين ونورية الحميضى . ونوره مبارك وفضة سعود . وليلى محمد .

وتشرف على هذا اليوم نورية الصالح كرئيسة للجنة العليا وماما انيسة مقررة لجنة الاعلام .. وبدرية عبد المجيد مقررة لجنة التنسيق .

ومن الجدير بالذكر ان جمعية الفنون التشكيلية بالكويت قد وضعت كل امكانياتها الفنية تحت تصرف الجمعية .. فسوف تقوم بعمل تمثال للمراة الكويتية . وكذلك تصميم طابع تذكارى لهذا اليوم وايضا عمل شارة خاصة بهذه المناسبة . كما سيصدر كتاب باللغتين العربية والانجليزية بهذه المناسبة وسوف توزع طائرات الهيليوكوبتر منشورات على جميع انحاء الكويت فى هذا الاحتفال .

كما سيقوم الدكتور محمد عبد الله ابو على مشكورا بعمل بحث متكامل عن المراة الكويتية .

وسوف توجه الدعوة الى الدكتورة سهير القلماوى بصفتها رئيسة الاتحاد النسائى العربى العام وانيسة الحفنى امينة صندوق الاتحاد .

وليس هذا نشاط الجمعية فحسب بل ان الاعداد قائم لعمل سوف يقام من اجل محاربة الجوع بالاشتراك مع اللجنة الوطنية الكويتية للتحرر من الجوع .

والجمعية الثالثة وهى جمعية الهلال الاحمر الكويتى .. فقد ضمت الى مفاخرها مفخرة جديدة وذلك بمساهمتها فى حملة التطعيم ضد شلل الاطفال حيث تطوعت اثنا عشر فتاة من عضوات الجمعية بالقيام بهذه المهمة فى مناطق الصليبخات . والجهرة . والشدادية . والعباسية . وعشيرج وقد تم تطعيم رقما قياسيا من الاطفال وصل الى واحد وعشرين الف طفل . مما جعل رئيس الجمعية السيد عبد العزيز الصقر يقرر اقامة حفل للاثنى عشر فتاة المشتركات مع منحهن نيشان الجدارة وتقديم خطاب شكر خاص لكل منهن . وهؤلاء الفتيات هن :— بدرية العوضى ، حصة الخطرش ، امينة الدارمى ، لطيفة الدرامى ، موضى حسن ، نرجس محمد على ، عائشة سليمان ، زهرة الزعابى ، غنيمة السيد ، فاطمة رزوجى ، عزيزة المحرز ، ونورية العيسى .

كما تعد الجمعية لعمل سوقها الخيرى الذى يقام كل عامين .. وايضا من برامج الجمعية تنفيذ مشروع الاخت الكبرى . وذلك باستضافة عضوات الجمعية — البالغ عددهن ٢٠٠ عضوة — اسبوعيا اطفالا من دار الطفل ليقضوا الاجازة الاسبوعية بصحبتهن

كما تقوم الجمعية الآن بعمل احصائيات على الاطفال فى المستشفيات لتوزيع الهدايا والحلوى عليهم فى عيد الفطر .

وامام هذه الاعمال الجليلة التى تقدمها الجمعيات الثلاث لا يسعنا الا ان نتمنى للقائمات عليها التوفيق والسداد والا يديم هذه الايادى البيضاء الساعية دائما للخير ... ان الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه .

تهانى البرتقالى

مستشرقة فرنسية حاصلة على دكتوراه فى الفلسفة والآداب الإسلامية

زارت الكويت فى الاسبوع الماضى السيدة ايفادوفتريه المستشرقة الفرنسية .. والتى حضرت للكويت بناء على دعوة من جامعتها كاستاذه زائرة وقد القت محاضرة بها حازت على اعجاب وتقدير الجميع كانت عن « اثر الفكر الاسلامى فى الحضارة الغربية » .

وللسيدة ايفا آراء قيمة فى الاسلام والتصوف الاسلامى من خلال دراساتها المستفيضة المتعمقة لاساطين المتصوفة من امثال مولانا جلال الدين الرومى ومحمد اقبال .

التقيت بالمستشرقة الفرنسية فوجدتها تتحدث عن الاسلام باعجاب وانبهار شديدين لما لمسته فى القرآن الكريم من تطبيق رائع لاسس علم النفس الحديثة .

ومن رايها ان الاسلام قد ادخلت عليه كثير من البدع المستحدثة فى العادات والتقاليد .

كما تحدثت عن تكريم المراة فى الاسلام وتحررها من كثير من الاغلال التى كبلتها بها عصور الجهل والظلام .

ومن الجدير بالذكر ان المستشرقة الفرنسية عضوة فى جمعية الصداقة الفرنسية العربية التى تكونت عقب حرب الايام الستة . وقد قامت مؤخرا بتأثيث جمعية فى بيروت لمساعدة ابناء اللاجئين . ومن ابرز نشاط هذه الجمعية انها تقوم ببناء مدرسة لتعليم ابناء اللاجئين قبل سن السادسة .

والسيدة ايفا متعاطفة مع القضايا العربية والاسلامية . وتؤيد وجهة نظر العرب العادلة فى قضية فلسطين .

وقد سافرت صديقة العرب الى القاهرة حيث ستدرس فى جامعة الازهر الشريف لمدة ثلاثة اشهر تعود بعدها لباريس ..

عيادة البلاغ

أنت ومرض السكر

تابع العلاج الغذائي

بقلم الدكتور محمد أمين عبد المالك

يتضح مما ذكر فى المقالة السابقه ان العلاج الغذائى يعتمد اساسا على اعطاء الجسم كمية من السكر تتناسب ومقدرته على الاستقلاب بحيث لا تسبب ارهاقا للبنكرياس وكذلك يعتمد على تقديم غذاء كاف للمريض لا زيادة فيه حتى لا يزداد وزنه ولا نقص فيه حتى لا يجور الدورة الاستقلابية على ما بالجسم من زلال ودهن فيهزل ويضعف . كما ان هذا الغذاء يجب ان يتناسب وحالة المريض المادية والمهنية ومعيشته المنزلية وان يكون منوعا ومتزنا ومسبقا ..

لا يمكن أن نضع نظاما غذائيا موحدا يمكن تطبيقه على جميع المرضى . وفى السنوات الاخيرة اصبحت جميع المراكز السكرية تميل الى زيادة كمية السكريات فى الغذاء زيادة معقولة لانه اتضح أن قلتها قد يؤدى الى اضمحلال خلايا البنكرياس المفرزة للانسولين حيث ان السكر افضل منبه تلك الخلايا

ويمكن تحديد كميات الطعام اللازمة باحد الطريقتين الاثنتين

١ — تحديد عدد السعرات اللازمة .

ويتم ذلك بمعرفة الوزن المثالى للجسم فاذا كان الشخص ذو عمل بسيط نضرب ٥ كيلو جرام من وزنه بثلاثين سعرا . واذا كان يقوم بعمل اكثر شدة نضرب عدد الكيلوات بخمسة وثلاثين ، واذا كان يقوم بعمل شديد نضرب عدد الكيلوات باربعين وبذلك يتم تحدد عدد السعرات اللازمة .

ثم نقسم الناتج على ١٥ فنعرف عدد الجرامات التى تلزم من المواد الزلالية والسكرية . ونعود نقسم الكمية الكلية للسعرات على ٣٠ فنحصل على عدد جرامات الدهن اللازم .

٢ — والطريقة الثانية هى الاسهل وتعتمد على تقدير المقرر اليومى من المواد السكرية .. ولتبسيط ذلك اعتبر ان كل شريحة خبز (١/٤ رغيف) (٣٠ جرام) تحوى ١٠ جرامات سكر . ويتم تحديد غذاء المريض بعدد شرائح الخبز فنقول ان هذا المريض يسمح له بتناول عشرين شريحة خبز اى ٢٠٠ جرام سكر . وليس معنى هذا ان على المريض ان يتناول طعامه من الخبز فقط . لذلك وضعت قوائم غذائية لمختلف انواع الاطعمة ووضعت الكمية من الطعام التى تحتوى ١٠ جرامات سكر اى التى تعادل شريحة الخبز مثال ذلك :

حبة واحدة من البطاطا تحوى ١٠ جرامات سكر اذا تعادل شريحة خبز

كوب لبن رايب تحوى ١٠ جرامات سكر اذا تعادل شريحة خبز

تفاحة واحدة تحوى ١٠ جرامات سكر اذا تعادل شريحة خبز

شريحة بطيخ تحوى ١٠ جرامات سكر اذا تعادل شريحة خبز

وسميت القوائم التى تحوى هذه المعلومات بقوائم البديلات . وقد روعى فى وضعها ان تكون منوعة حتى يستطيع المريض ان ينتقى من انواع الاطعمة ما تشتهيه نفسه ولكن ضمن الحدود المقررة

وتكون مهمة الطبيب هنا مقصورة على تحديد عدد شرائح الخبز المقررة ويترك للمريض حرية توزيعها .

وبالاضافة الى هذا فيجب ان يعرف المريض ان الاطعمة الاتية تمنع منعا باتا وهى :

السكر . الحلويات ، الشكولاته العسل ، الشراب ، المربات ، الرب (الدبس) ، الكعك ، الفطير ، البقلاوة ، الكنافة ، الفواكه ، المحفوظة فى الشراب عصير الفواكه ، المياه الغازية .

وان المواد الاتية يمكن تعاطيها دون قيد او شرط وهى :

١ — خضروات الطبخ : السبانخ الكوسا ، الخرشوف ، الباذنجان، الملفوف ، القرنبيط ، الرجلة (بربير) الفقع ، الفاصوليا الخضرا ، البامية ، اللفت ، الفول الاخضر .

٢ — الخضراوات النيئة : خيار ، بندوره (الطماطم) خس ، ليمون فلفل اخضر ، فجل ، جرجير ، كرات (بقل) نعناع ، بصل اخضر كرفس ، جزر اصفر .

٣ — سوائل : شاى وقهوة (بالسكارين) . عصير الطماطم ، عصير ليمون بالسكارين ، شوربة خضار بدون سمن .

النظام الغذائى المبسط : وهو غالبا ما يوصف لحالات السكر البسيطة . ويضاف الى المواد الغير محددة جميع انواع اللحوم والاسماك والطيور والبيض والجبن والزبد والزيتون . اما الممنوعات فتبقى كما هى . ونحدد كمية السكر لانتقائها من جداول البديلات على اساس طريقة شرائح الخبز المذكورة سابقا .

بعض أنواع البديلات

١/٤ رغيف خبز تحوى ١٠ جرامات سكر .

٤ ملاعق ارز مطبوخ ١٠ جرامات سكر

٤ ملاعق معكرونه ١٠ جرامات سكر

كوب عصير مطبوخة ١٠ جرامات سكر

٣ قطع بسكويت ١٠ جرامات سكر

٥ قطع بسكويت غير محلى ١٠ جرامات سكر

ملعقة متوسطة من المربى ١٠ جرامات سكر

كوب كبير من الحساء الشوربه ١٠ جرامات سكر

حبة جريبفروت ١٠ جرامات سكر

تفاحة ١٠ جرامات سكر

شريحة بطيخ ١٠ جرامات سكر

فراوله ٣٠ حبه ١٠ جرامات سكر

كمثرى عدد ٢ ١٠ جرامات سكر

خوخ عدد ٢ ١٠ جرامات سكر

موز عدد ١ ١٠ جرامات سكر

عنب ماو اسكابه ١٠ جرامات سكر .

بلح عدد ٦ ١٠ جرامات سكر

تين عدد ١ ١٠ جرامات سكر

٢ ملعقه فول او عدس او فاصوليا ماصوليا ١٠ جرامات سكر

حبة بطاطس صغيرة مسلوق ١٠ جرامات سكر

فنجان حليب ٢٠٠ جرام يحتوى ١٠ جرامات سكر

ايس كريم بوظة (٦٠ جرام) ١٠ جرامات سكر

٢ ملعقة كسترد جاف ١٠ جرامات سكر

حليب مركز (كرنيش) ٥ ملاعق ١٠ جرامات سكر

حليب مجفف ٢ ملاعق كبيرة ١٠ جرامات سكر

كاكاو ٢ ملعقه كبيرة ١٠ جرامات سكر

بازلا مطبوخة صحن صغير ١٠ جرامات سكر

واود ان اذكر المرضى الذين يعالجون بالانسولين او العقاقير الاخرى ملاحظة ما يلى :

١ — الذين يعالجون بالانسولين طويل المدى او باقراص الديابتر يجب ان يتناولوا وجبه صغيرة اضافية عند العصر وقبل النوم ، ويجب ان لا تزيد قيمة كل منها عن ١٠ جرامات سكر .

٢ — الذين يعالجون بالانسولين قصير المدى فيتناولون وجبة مكونه من ١٠ جرامات سكر عند الضحى .

وهذه الاجراءات تتخذ تحفظا من حدوث نقص فى سكر الدم .

علوم

يقدمها : حسين عبد الجليل

تجليات العلوم .. في أمسيات رمضانات

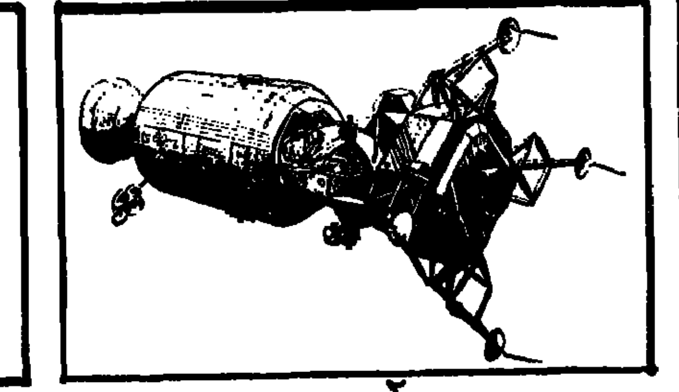


رحلة القمر في صور

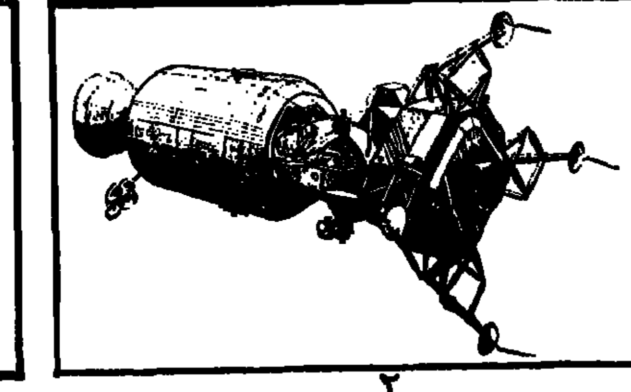
(أبولـــو ١٢)

شرح الصور في الصفحة المقابلة

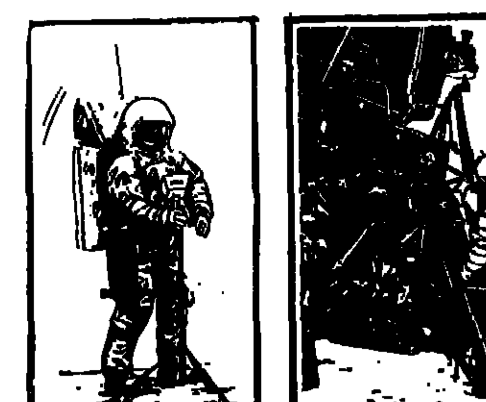
انم رواد الفضاء الثلاثة برنامج الفضاء الخاص « بابوللــو ١٢ » بنجاح ، الا ان شيئا لم يكن فــى الحسبان قد حدث وهــو تعطل الكاميرا التلفزيونية وبهـذا حرم ملايين الناس على الارض من متابعة هذا الحدث التاريخى اثناء وجود الرائدان على سطح القمر .



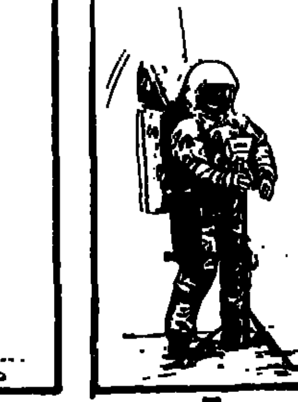
١



٢ ٣



٤ ٥





٦



٧



٨ ٩



١٠



١١ ١٢



١٣

شرح الصور

١ ـ « ابوللو ١٢ » تدخـــل جاذبية القمر

٢ ـ انفصال المركبة القمرية من السفينة الام

٣ ـ المركبـــة القمرية بعد انفصالها تهبط تدريجيا على سطح القمر . بينما تدور السفينـة الام حول القمر باحد روادها .

٤ ـ المركبـــة تهبط فى بحر العواصف بجوار السفينة الفضائية التى هبطت على سطح القمر فى ١٩٦٧ .

٥ ـ الخروج من السفينة

٦ ـ اقامة آلات التصــــوير التلفزيونى ولكنها بالاسف لم تعمل

٧ ـ جمع العينات الصغيرة

٨ ـ جمع العينات الكبيرة .

٩ ـ احد الرواد يحمل الاجهزة العلمية .

١٠ ـ الرائدان يقيمـان بعض الاجهزة العلمية التى سيتركونها على سطح القمر . مثل اجهزة القياس والتسجيل .

١١ ـ احد الرواد يقترب من السفينة القديمة التى ما زالت على سطح القمر منذ ١٩٦٧ .

١٢ ـ العــودة الى المركبـــة القمرية .

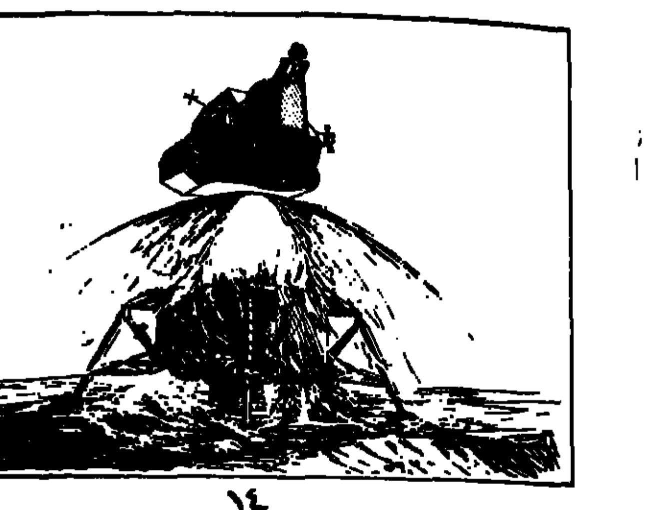
١٣ ـ الرائدان داخل المركبة .

١٤ الرحيل من سطح القمر .

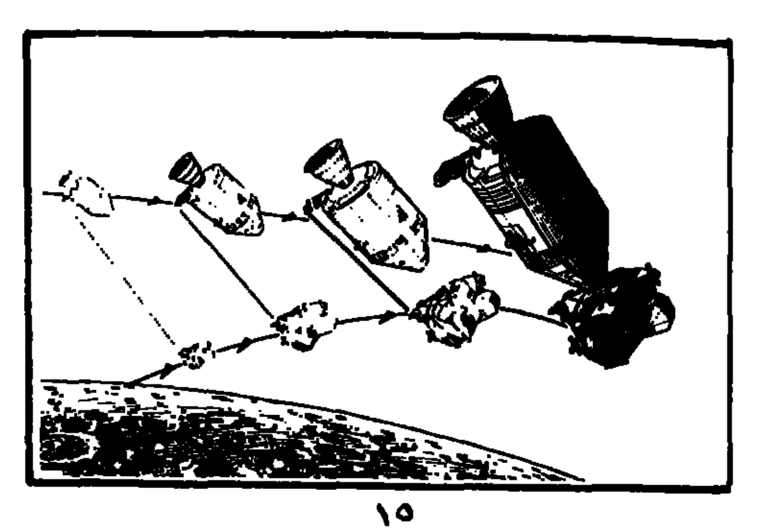
١٥ ـ التقاء السفينـــة الام بالمركبة القمرية .

١٦ النزول فى مياه المحيــط وانتشالهم .

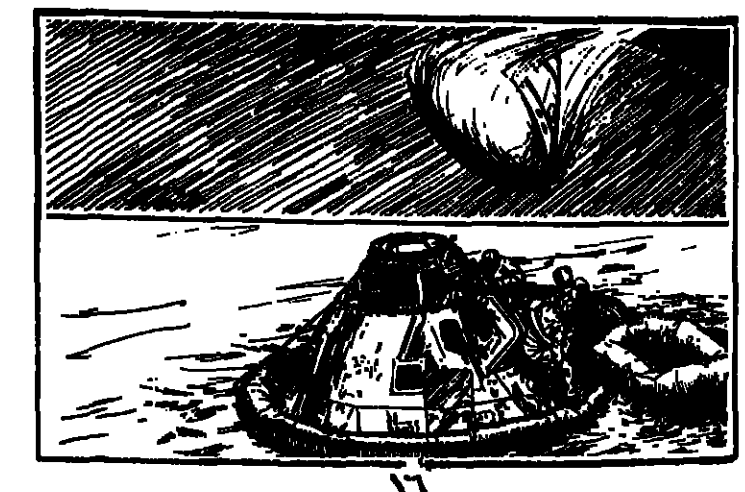
١٧ نزول الرواد بعد ارتدائهـم ملابس خاصة . ثم دخولهـــم فى عربة الحجر الصحى .



١٤



١٥



١٦

١٧

هـــل تعـــلم ؟

● تنقســـم بعض الجراثيم البكتيرية للامراض فى ٤٨ ساعة لتكون ٢٨١ مليون بكتريا جديدة ؟ ثم تنقسم كل بكتريا الى نفس العدد وهكذا ؟ !!

● يقدر عدد منتجات البترول بـ ٤٠٠٠ صنف !؟

● فى امريكا الجنوبية نوع من الثعابين المائية تصدر شحنـــة كهربائية تعادل ٦٠٠٠ فولت تكفى لقتل حصان !

● يزيد عدد عظـــام الطفل الوليد ٦٤ عظمة عن عدد عظـــام الشخص المتوسط العمر ؟

النظرية النسبية مع آيات القرآن ؟

ظهر العالم المعروف اينشتــين بنظريته الجديدة التى تســـمى « بالنظرية النسبية » وتعتبر هذه النظرية فاتحة عصر جديد فى تطور العلوم ووصول الانســـان الى سطح القمر وهذه النظرية معقدة الى درجة كبيرة ومن معانيها : ان الحوادث التى تحدث فى مكان واحد يسهل على من يقيم فى هـــذا المكان ان يرتبها ترتيبا زمنيا من الماضى الى الحاضر الى المستقبل. ولكن اذا كانت الحوادث واقعــة فى اماكن متباعدة فكيف نحكم على تعاقبها الزمنى ؟ فمثلا اذا رصدنا حركة من حركات القمر بتلسكوب مقرب فاننا نشـــاهد ما يحــدث للقمر بعد ان يشاهده رائد الفضاء وهو على سطحه بعد زمن كبير جدا . اذا فالزمن والكتلة المسافة كلها اشياء نسبية . ويمكن توضيح ذلك عندما نقول ان شخصا يركب سيارة مسرعة من بغــداد الى الكويت فيصل فى عشر ســاعات تقريبا . وقد يندهش شخص آخـر يركب الدابة اذ يقطع نفس هذه المسافة فى ايام وليالى . فيقول ما اسرع هذه السيارة !! ويقول آخر ما ابطأ هذه السيارة ؟! لانه يقطع نفس المسافة بالطائرة فى دقائق !؟!

فالذى يعتبره الانسان سريعا قد يراه البعض بطيئا والسبب فى ذلك يرجع الى النسبة التقديريـــة للشخص . واحيانا نحس بثقــــل الوقت وبطئه وفى احيان اخــرى نحس بسرعته وخفته . والسبب فى ذلك يرجع الى حالة معينة فى نفوسنا وعقولنا .

هذه خلاصة شاملة موجزة من معنى النظرية النسبية لاينشتين . ولئن كانت هذه النظرية وليدة عصر الذرة والفضاء : فقد ســـبقتهم القرآن الكريم منذ زمن بعيد فوضح القرآن الكريم هذه النسبية فى آيات كثيرة ووضح ان هناك يوما واحدا عند ربك يبلــــغ بتقديرنا النسبى ١٠٠٠ سنة !!؟

« ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون »

« يدبر الامر من الســـماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يــــوم كان مقداره الف سنة مما تعدون »

ويقول جل وعلى :

« تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة » .

صدق الله العظيم

(من كتاب الاستاذ عبد الرزاق نوفل ـ القرآن والعلم الحديث ـ بتصرف)

المجتمع

● سعادة وزير الصحة العامة .. اصدر قرارا يقضى بتكليف السيد سعد الناهض وكيل الوزارة المساعد للشئون الادارية والمالية القيام باعمال وكيل الوزارة مدة اجازته فى السعودية .. يوسف جاسم الحجى وكيل الوزارة سافر الى الديار المقدسة لاداء فريضة العمرة .

● سهيل الزنكى باشر هذا الاسبوع عمله الجديد ، رئيسا لقسم المكتبات العامة بوزارة التربية

● الدكتور عبد الرحمن العوضى تقرر تكليفه القيام باعمال مدير الخدمات بالوكالة فى وزارة الصحة .

★★★

من نفحات رمضان في جمعية الاصلاح

كان مساء الاربعاء الماضى من لامسيات المشهودة فى جمعية لاصلاح الاجتماعى التى حظيت فضيلة الشيخ حسن طنون الذى القى فيها محاضرة رائعة افاض فيها على الحضور من علمه الغزير وروحانيته الصافية ، وقد غصت قاعة الجمعية وردهاتها ـ على سعتها بالمستمعين جلوسا ووقوفا وحتى على الحصر التى فرشت فى الخارج بعد ان ضاق المكان ، وقد كان اعظم حشد شهدته الجمعية منذ انتقالها لمقرها الجديد .

كما القى الدكتور عبد الحليم محمود مساء الاحد الماضى محاضرة اخرى بعنوان « اقرأ باسم ربك » بين فيها موقف الاسلام من العلم كله ، ووضح ـ ببراعة بالغة ـ كيف ان شهادة « ان لا اله الا الله » تعنى كل العلم والتقدم ، وبين فشل فلسفات الغرب والشرق وقصور مقاييسها وتخبطها ، وكيف ان لكل مجتمع معتقدات يحافظ عليها بكل قوته وعقيدتنا نحن هى الاسلام والتوحيد ، وقربان قيام دولة اسلامية كفيل بالقضاء على الالحاد . وقد عالج كل ذلك باسلوبه العلمى الرصين وبعمقه المعهود .

هذا وسوف تشهد قاعة الجمعية مساء الاحد القادم ٢١ رمضان الموافق ٢٠ ـ ١١ محاضرة قيمة للشيخ محمد الغزالى بعنوان : « يهودية وصهيونية » والجدير بالذكر ان الشيخ الغزالى ممن تخصصوا فى علاج هذا الموضوع بعمق وايمان وصدق فراسة ، وينتظر أن تكون محاضرته من المحاضرات الفريدة فى هذا المجال.

● الدكتوران ابراهيم المهلهل الياسينى واحمد نور الدين المفصينى ، يمثلان الكويت فى المؤتمر العام لاتحاد الاطباء وجراحى الاسنان العرب الذى سيعقد فى الخرطوم خلال عطلة عيد الاضحى (فبراير ١٩٧٠)

★ ★ ★

● السيد مبارك سليمان القصار .. يسافر الى بريطانيا لحضور دورة دراسية عن الاشعة لمدة عام .

★ ★ ★

● حصة مشارى المدوانى بوزارة الخارجية .. تقرر ايفادها فى بعثة دراسية الى جامعة اكسترا بانجلترا لمدة عام ..

★ ★ ★

● السيد عبد الله جاسم السديراوى .. تقرر سفره الى الولايات المتحدة الامريكية فى دورة تدريبية لدراسة انظمة الاوراق المالية هناك .

★ ★ ★

● القنصلية الالمانية بالكويت ، طلبت اقامة معرض تجارى المانى بمقر جمعية المهندسين بالشويخ ابتداء من اول فبراير القادم حتى نهاية شهر مارس .. ووزارة التجارة والصناعة وافقت على اقامة المعرض .

★ ★ ★

● الدكتور حسان حتحوت طبيب الولادة وامراض النساء بمستشفى الولادة يلقى محاضرة يوم ١٧ ديسمبر القادم فى مكتبه حوالى موضوعها مهنتى بين الدين والعلم والادب



● محمد عبد الله شبيب اكمل العام الخامس من عمره المديد دعى عدد من أصدقائه الصغار الى حفل بهذه المناسبة السعيدة .

وفدنا في أمارات الخليج العربى

لقى وفد جريدة «البلاغ» الى « ابو ظبى » كل حفاوة وترحيب من المسئولين هناك .. شملهم صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم « ابو ظبى » بكل كرم ورعاية .. اجرى الوفد عدة مقابلات ناجحة مع عظمة الحاكم وسيادة الاستاذ احمد السويدى رئيس الديوان وسيادة الاستاذ عبد الله الطائى مدير الشئون الخارجية والثقافة .

وكانت « البلاغ » قد أرسلت وفدا صحفيا بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد الامارات العربية .. وتلقت منه عدة تصاريح ورسائل هامة نشر بعضها فى العدد الماضى .. وننشر بعضها فى هذا العدد .. وسنوالى النشر فى الاعداد القادمة .. ايمانا منا بالدور الهام الذى تقوم به الامارات العربية فى المنطقة .

★★★

● قسم الجيولوجيا بكلية العلوم ـ جامعة الكويت قام برحلة علمية الى المطلاع وجال الزور لاجراء بحوث جيولوجية على الرمال والصخور بهذه المناطق .. اشرف على الرحلة العلمية الاستاذة الدكتورة عز الدين حلمى ويحى نور والطرابلى .

★ ★ ★

● حمد الرومى مدير الرقابة بوزارة الارشاد والانباء الم به وعكة الزمته الفراش .

● كاظم خورشيد رئيس العلاقات العامة فى وزارة الكهرباء والماء سافر الى القاهرة لتمضية اجازة خاصة هناك .



هانى احمد عثمان .. اطفأ خمس شمعات امس .. مبروك وكل عام وانت طيب ..

● يوسف الوزان عضو مجلس الامة ورجل الاعمال المعروف عاد من الخارج بعد ان قام بانجاز عدة اعمال تجارية هامة ..

★ ★ ★

● الدكتور كمال عثمان عاد من تركيا بعد ان قضى اجازة بين افراد عائلته هناك . وزاول عمله مع الدكتور طارق عبد الرزاق .

★ ★ ★

● الم بالاستاذ المصرى يوسف عبد المعطى مدير معهد المعلمين وعكة صحية كانت قد اقعدته عن العمل نحو اسبوع .. وقد عاد لممارسة رسالته السامية فالحمد لله على السلامة وعلى الاجر والعافية ان شاء الله .

★ ★ ★

● عاد الاستاذ على السالوس المدرس بمعهد المعلمين من القاهرة مؤخرا بعد حصوله على درجة الماجستير من كلية دار العلوم حيث ناقش رسالته التى كانت حول الفقه المقارن بين السنة والشيعة فى موضوع الطهارة والصلاة ، هذا وسيتم مناقشة بقية ابواب الفقه بنفس المنهاج فى رسالة الدكتوراه التى نرجو له فيها كل توفيق وفلاح.

رمضانيات

● دولة (مدرسة راهبات الوردية) « فجر الصباح » حاليا : حصلت على رخصتين جديدتين لفروع لها واحدة بالفحيحيل باسم نائب نشيط سابق والاخرى فى المدينة باسم صحافى كويتى شاطر ... المدرسة الاولى عودلت شهادتها فى عامها الاول والثانية الجديدة فى طريقها الى المعادلة بالسرعة الصاروخية ... بالرغم من مضى سنوات على مدارس قديمة خاصة لم يتم معادلتها بعد ... فهل هذا يعلمك يا وزارة التربية ... يا ادارة المدارس الخاصة .. ام لا ؟؟

● شاهدت المصلين فى مسجد العثمان بالنقرة يصلون على البلاط وبعضهم من اخواننا الباكستانيين والهنود جاء كل واحد منهم يحمل سجادته تحت ابطه ثم افترشها أمامه للصلاة . عندها خيل الى اننا فى المدينة المنورة او فى البيت الحرام ..

لا فى دولة الكويت الغنية السخية لفت لذلك انظار الاخ النشيط وكيل وزارة الاوقاف وانظار زميله السيد مدير عام الايتام لعله يسعف المسجد المذكور بفرش مناسب من ثلث المرحوم مؤسس الجامع وفيه البركة .

وبالمناسبة هناك كثير من المساجد تحتاج الى زيادة الفرش أو تجديده ونخص منها بالذكر مسجد الوزان على سبيل المثال . والامل كبير فى همة المسؤولين عن المساجد بالوزارة

★ ★ ★

التبرج ولابسات الملابس الخليعة يتفنن فى الخلاعة فى هذا الشهر الكريم على الله وعباده المؤمنين ويتبعهن سيل من الشباب المائع الرقيع ، لذلك نتساءل عن غياب وزارة الداخلية بجميع اجهزتها عن اداء واجبها خوفا من الله او حياء من الناس .

★ ★ ★

● بالنسبة الاذاعة يشكر المواطنون الاستاذ حمد المؤمن مراقبها العام لانه انقذ المواطنين من الاغانى الماجنة وقت فترة الافطار مما يتيح لهم الاستمتاع بالاجواء الروحانية الرائعة

● الدكتور شاكر مصطفى الاستاذ بجامعة الكويت يلقى اليوم محاضرة موضوعها (اين بجبهة العدو) وذلك فى منتصف الساعة الثامنة مساء بالجمعية الطبية بالصليخات .

★★

كتب حديثة تصدرها دار البيان

ومن الكتب التى وصلتنا حديثا كتاب شامل جامع عن «فقه السنة» تاليف فضيلة الشيخ الاستاذ سيد سابق .. الكتاب يقع فى ١١ جزءا .. طبعة خاصة اصدرتها دار البيان فى الكويت والدار اصدرت ايضا مجموعة من ٥ قصص لنجيب الكيلانى هى ارض الانبياء .. النداء الخالد .. الربيع العاصف .. اليوم الموعود .. الطريق الطويل

★★★★★★★